معجم المصطلحات الحديثية *

بحث مشترك

الباحث الرئيس ١ - أ.د. محمود أحمد طحان
الباحثان المشاركان { ٢ - د. عبد الرزاق خليفة الشايجي
٣ - د. نهاد عبد الحليم عبيد }

---

* بحث مدعوم من إدارة الأبحاث ـ جامعة الكويت

(١) أستاذ الحديث وعلومه بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية ـ جامعة الكويت .

(٢) العميد المساعد لشئون الأبحاث والتدريب في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ـ جامعة الكويت ـ ومدرس الحديث في الكلية .

(٣) أستاذ الحديث المساعد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية ـ جامعة الكويت .

المقدمة

الحمدلله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد . . فإن علم مصطلح الحديث من أجلّ العلوم الشرعية ، لأنه يتعلق بخدمة حديث رسول الله -ﷺ- ، إذ إن موضوعه هو الأحاديث النبوية ، من حيث القبولُ والرد ، وقد عرّفه علماء الحديث بأنه : «**علم بأصول وقواعد يُعْرَف بها أحوالُ السَّنَد والمتن ، من حيثُ القبولُ والردُّ**» .

وقد سُمِّي بـ «**علم مصطلح الحديث**» لكثرة المصطلحات التي اصطلح علماء الحديث على تسمية أنواع علوم الحديث بها : كالصحيح ، والحسن ، والضعيف ، والمرسَل ، والمعلق ، والمنكر ، والمردود ، وغيرها .

وقد ذكر الحاكم في كتابه «**معرفة علوم الحديث**» اثنين وخمسين نوعاً من أنواع علوم الحديث ، شَرَحَها ، ومَثَّلَ لها .

ثم جاء الحافظ ابن الصلاح : فذكر في كتابه «**علوم الحديث**» خمسة وستين نوعاً من تلك المصطلحات ، وشَرَحَهَا ، ومَثَّلَ لها ، ثم جاء الحافظ السيوطي ، فزاد عليهما في تدريب الراوي ، حتى أوصلها إلى ثلاثة وتسعين نوعاً .

وقد ذكر الحاكم ، وابن الصلاح ، والسيوطي تعريفات محددة لكثير من تلك الأنواع ، ولم يُعَرِّفوا بعضها ، مكتفين بذكر صورتها أو مثالها ، فاحتاج الأمر إلى تتبع واستقراء كتب مصطلح الحديث الأخرى ، للوصول إلى تعريفات محددة لتلك الأنواع التي أهملوا تعريفها ، وفي حالة عدم عثورنا على تعريف لبعض تلك الأنواع من قبل الأئمة المتقدمين ، لجأنا إلى اعتماد تعريفات لها من

بعض المتأخرين ، أو المعاصرين ، أو صياغة تعريف لها بناء على واقعها وحقيقتها .

ومن جهة أخرى : فإن تلك التعريفات أو المصطلحات لم تُذْكَرُ في المصادر المشار إليها على ترتيب معين ، مما جعل العثور عليها في بطون تلك المصادر أمراً صعباً ، لاسيما على الباحثين غير المتخصصين في الحديث الشريف وعلومه .

لذلك اخترنا البحث في هذا الموضوع «**مُعْجَم المصطلحات الحديثية**» للوصول إلى الأمور التالية :

أولاً : جمع المصطلحات الحديثية من بطون كتب علوم الحديث ومصطلحه ، على سبيل الاستقصاء والاستيعاب ما أمكن .

ثانيا : ترتيبها على حروف المعجم بشكل دقيق ، يسهل على الباحث العثور عليها بسهولة ويسر .

ثالثا : صياغة بعض التعريفات من قبَلنا ، إذا لم نجد لها تعريفاً للمتقدمين ، ولا للمعاصرين ، وذلك بناء على واَقعَها وحقيقتها .

وقد سمينا هذا البحث «**مُعْجَم المصطلحات الحديثية**» لأنه مرتب على حروف المعجم ، وجامع للمصطلحات الحديثية على سبيل الاستيعاب ، قدر المستطاع .

وقد سلكنا في عمل هذا المعجم الخطوات التالية :

١ ـ اخترنا صيغة المصطلح الراجحة والبعيدة عن التعقيد ما أمكن .

٢ ـ إذا كان هناك أكثر من قول في بعض المصطلحات ذكرنا أشهر تلك الأقوال ، وعزوناها إلى قائليها من أئمة الحديث .

٣ ـ التزمنا ذكر التعريف اللغوي للمُصْطَلح ، وعزونا ذلك لمصادر اللغة المعتمدة المشهورة .

٤ ـ عزونا تلك المصطلحات إلى أشهر مصادر علوم الحديث الأصلية . وأشرنا إلى موضع المصطلح فيها بالجزء والصفحة .

هذا ، ولا نُغْفِل أنه قد جرت محاولات لوضع **«معجم للمصطلحات الحديثية»** :

فمنها : كتاب **«مُعْجَم المصطلحات الحديثية»** للأستاذ الفاضل الدكتور نور الدين عتر .

ومنها : **«كتاب قاموس مصطلحات الحديث النبوي»** للأستاذ الكريم محمد صديق المنشاوي .

ومنها : **«كتاب معجم مصطلحات الحديث»** للأخوين الكريمين : سليمان مسلّم الحرش ، وحسين إسماعيل الجمل ، وهي معاجم جيدة ونافعة ، وفيها جهد مشكور .

وهي محاولات جيدة ، ولكننا نرجو اللّه تعالى أن تكون محاولتنا هذه أتم وأكمل ، وأكثر فائدة ، إن شاء الله تعالى .

ولكن هذا لا يعني أن محاولتنا تامة وخالية من الأخطاء ، وأنها أسمى من الاستدراك عليها ، أو الانتقاد لها ، فكل عمل ابن آدم مُعَرَّض للنقص والخلل . والعصمة لكتاب الله -تعالى- وحده .

نسأل اللّه تعالى أن نكون قد وفقنا لعمل فيه خدمة سنة نبينا محمد -ﷺ- ، وخدمة المشتغلين في الحديث الشريف وعلومه . إنه تعالى خير مسؤول .

وفي الختام : لا ننسى أن نقدم الشكر الجزيل لإدارة الأبحاث بجامعة الكويت ، لما قدمته من دعم سخي لعمل هذا البحث ، وإبرازه بهذه الصورة المفيدة ، فلها منا الشكر ، ولها من اللّه تعالى عظيم الأجر .

والحمد لله رب العالمين.

حرف الألف

١ ـ الأثر

أ ـ لغة : الأثرُ لغة : بَقيَّة الشيء ، كما في القاموس(٤) .

ب ـ اصطلاحاً : فيه قولان :

١ ـ هو مرادف للحديث : أي أن معناهما واحد ، فيكون تعريفه بناء على ذلك كتعريف «الحديث» ، وهو : «ما أُضيف إلى النبي -ﷺ- من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، أو صفة»(٥) .

٢ ـ هو مُغايِر للحديث : يعني أن المراد بالأثر غير المراد بالحديث .

فيكونَ تعريف الأثر ـ على هذا القول ـ هو : «ما أضيف إلى الصحابة والتابعين من أقوال أو أفعال»(٦) .

٣ ـ هو مغاير للحديث ، لكن المراد به : الموقوف فقط ، دون المقطوع . وهو قول فقهاء خراسان(٧) .

---

(٤) القاموس ـ مادة (أثر) ـ ١/ ٣٧٥ ، وقال الحافظ ابن حجر في النكت ـ ١/ ٥١٣ : «والأثر - في الأصل - العلامة والبقية والرواية» .

(٥) التقريب ـ ١/ ١٨٥ «حيث قال النووي ـ تعقيباً على تسمية فقهاء خراسان الموقوف بالأثر ، والمرفوع بالخبر ـ : «وعند المحدثين كل هذا يسمى أثراً » ، «من أثرت الحديث ، أو رويته . وقال السيوطي في التدريب أيضاً : «ويسمى المحدث أثرياً ، نسبة للأثر» ١/ ٤٣ .

قال د . نور الدين عتر : «ويؤيد ذلك إطلاق الحافظ العراقي على نفسه لقب (الأثري) ، بمعنى المحدث ، حيث قال في أول ألفيته : يقول راجي ربه المقتدر   عبد الرحيم بن الحسين الأثري

وسمى الحافظ ابن حجر كتابه في المصطلح «نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» .

(٦) النخبة وشرحها ص٥٩ ، حيث قال الحاغظ ابن حجر : «ويقال للأخيرين ، (أي الموقوف والمقطوع) الأثر» .

ونقل السيوطي في التدريب ـ ١/ ١٨٤ ـ هذا عن الحافظ ابن حجر ، فقال : «وفي نخبة شيخ الإسلام : ويقال للموقوف والمقطوع : الأثر» .

ـ وقال الحافظ ابن حجر في النكت ١/ ٥١٣ ـ بعد ذكره أن النووي نقل عن أهل الحديث : أنهم يطلقون الأثر على المرفوع والموقوف معا ـ قال : «ويؤيده تسمية أبي جعفر الطبري كتابه «تهذيب الآثار» ، وهو مقصور على المرفوعات ، وإنما يورد فيه الموقوفات تبعاً .

(٧) علوم الحديث ـ ص٤٦ ، حيث قال : «وموجود في اصطلاح الفقهاء الخراسانيين تعريف الموقوف باسم الأثر . قال أبو القاسم الفوراني منهم ـ فيما بلغنا عنه ـ : الفقهاء يقولون : الخبر ما يروى عن النبي ﷺ ، والأثر ما يروى عن الصحابة رضي الله عنهم» .

وانظر التقريب ، والتدريب : ١/ ١٨٤ ، والنكت : ١/ ٥١٣ ، ونسب ذلك إلى الشافعي في مواضع من كتبه (قلت : منها في الرسالة ص٢١٨ وص٥٠٨) ، والتوضيح ـ ١/ ٢٦١ ، وفتح المغيث ١/ ١٠٤ .

٢ ـ الإجازة

أ ـ لغة : الإجازة في اللغة : الإذْن . قال في القاموس : «واستجاز : طلب الإجازة ، أي الإذن»[٨] . وقال شارح القاموس : «ومن المجاز : استجاز رجل رجلاً : طلب الإجازة ، أي الإذن في مروياته ومسموعاته ، وأجازه فهو مُجاز ، والمُجازات : المرويات ، «ثم قال : «والإجازة أحد أقسام الأخذ والتحمل»[٩] .

وقال الصنعاني : «وفي مأخذها (أي الإجازة) أقوال : قيل : من التجوّز ، وهو التعدي ، كأنه عَدَّى روايته حتى أوصلها إلى الراوي عنه ، وقيل : من المجاز ، كأن القراءة والسماع هي الحقيقة ، وما عداهما مجاز ، وقيل : من الجواز . بمعنى الإباحة ، كأنه أباح المجيز من أجازه أن يروي عنه ، وأذن له فيه»[١٠] .

وقال ابن الصلاح : «رُوِّينا عن أبي الحسين أحمد بن فارس الأديب المصنِّف رحمه الله - تعالى - قال : معنى الإجازة في كلام العرب مأخوذ من جواز الماء الذي يُسْقاه المال من الماشية والحرث ، يقال منه : استجزتُ فلاناً فأجازني ، إذ أسقاك ماءً لأرضك ، أو ماشيتك . كذلك طالب العلم ، يسأل العالمَ أن يجيزه عِلْمَهُ ، فيجيزه إياه»[١١] .

ب ـ اصطلاحاً : الإذن في الرواية ، لفظاً أو كتابة[١٢] .

وبناء على هذا التعريف تكون صورة الإجازة كما يلي : «هي إذن الشيخ للطالب أن يروي عنه حديثاً أو كتاباً ، من غير أن يَسْمَعَ ذلك منه ، أو يقرأه عليه» .

---

(٨) القاموس ـ مادة «جوز» ـ ٢/ ١٧٧ .
(٩) تاج العروس ـ مادة «جوز» ـ ٤/ ٣١ .
(١٠) التوضيح ـ الإجازة ـ ٢/ ٣٠٩ .
(١١) علوم الحديث ـ الإجازة ـ ص١٦٣ ـ ١٦٤ .
(١٢) فتح المغيث ـ الإجازة ـ ٢/ ٥٧ ، حيث قال : «وعليه ينطبق الاصطلاح ، فإنها (أي الإجازة) إذن في الرواية لفظاً ، أو كتباً ، يفيد الإخبار الإجمالي عرفاً .

٣ ـ الإخوة والأخوات

والمراد به : «معرفة الإخوة والأخوات من الرواة والعلماء .

وفائدته : أن لا يُظَنَّ من ليس بأخ أخاً عند الاشتراك في اسم الأب ، وأن لا يُظَنَّ الغلط[١٣] .

وهو إحدى معارف أهل الحديث ، وهو نوع لطيف من علوم الحديث ، أفرده علماء الحديث بالتصنيف ، وذكروا أمثلة كثيرة للإخوة والأخوات الرواة من كل طبقة ، من الصحابة فمن بعدهم[١٤] .

٤ ـ الأداء

أ ـ لغة : الأداء في اللغة : اسم مصدر ، من فعْل أدَّى يؤدي تأديه وأداءً . ومن معاني الأداء : الإيصال . قال في القاموس : «أدّاهُ تأدية : أوصله . والاسم : الأداء»(١٥) ، وقال في اللسان : «أدّى الشيء : أوصَلَهُ ، والاسم : الأداء»[١٦] .

قلت : فكأنَّ الشيخ عندما يؤدِّي الحديث لطلابه ، يوصله إليهم .

ب ـ اصطلاحا : لم أجد للأقدمين من المؤلفين تعريفاً صريحاً للأداء ، وإنما أشاروا إلى حقيقته ضمن كلامهم ، ويمكن أن يصاغ ذلك بما يلي :

أداء الحديث : «هو تبليغه ، وإلقاؤه للطالب بصورة من صور الأداء ، بصيغة تدل على كيفية تحمله»[١٧] .

---

(١٣) فتح المغيث ـ الإخوة والأخوات ـ ٣/ ١٦٣ ، والتدريب ـ ٢/ ٢٤٩ .

(١٤) علوم الحديث ـ معرفة الإخوة والأخوات من العلماء والرواة ـ ص٣١٠ ، والمعرفة ـ معرفة الإخوة والأخوات ـ ص١٨٩ ، والتقريب ، والتدريب كلاهما ـ ٢/ ٢٤٩ ، والاختصار ـ ص١٦٧ ، والتوضيح ـ ٢/ ٤٧٧ .

(١٥) القاموس ـ ٤/ ٣٠٠ .

(١٦) اللسان ـ ١٤/ ٢٦ .

(١٧) انظر منهج النقد في علوم الحديث : ص٢٢٢ ، وعلوم الحديث ومصطلحه ص١٠٤ ، ولمحات في علوم الحديث ص٣٤٣ .

٥ ـ آداب طالب الحديث

أ ـ **لغة** : **الآداب لغة** : جمع أدَب ، وهو : الظَّرْف وحُسْن التناول ، كما في القاموس(١٨) . والمراد بالأدب هنا : أدب النَّفْس ، لا أدب الدَّرْس .

ب ـ **اصطلاحاً** : هي ما ينبغي أن يتحلى به طالب الحديث من آداب وسلوك في تحصيل الحديث ، كالإخلاص - لله تعالى - في تحصيله ، والعمل بما يتعلم ، واحترام شيوخه وتوقيرهم ، وبذل الفائدة لزملائه ، وغير ذلك .(١٩)

٦ ـ آداب المحدِّث

أ ـ **لغة** : الآداب جمع أدب ، وقد مرّ مَعْناهُ في آداب طالب الحديث ، رقم/ ٥/ .

ب ـ **اصطلاحاً** : هي ما ينبغي أن يتحلى به المحدِّث من آداب وسلوك في تعليم الحديث ، من الإخلاص ، وتصحيح النية ، والتحلي بالفضائل ، والتأهب لمجلس التحديث ، وعنايته بالطلبة ، والحرص على إفادتهم ، وغير ذلك(٢٠) .

٧ ـ أسباب ورود الحديث

أ ـ **لغة** : أسباب : جمع سبب ، والسبب : الحَبْل ، وما يتوصَّل به إلى غيره(٢١) ، وورود الحديث : مَجِيئُه .

---

(١٨) ١/ ٣٧ .

(١٩) انظر الفاصل ـ أوصاف الطالب وآدابه ـ ص ٢٠١ ، وما بعدها ، والجامع ـ باب آداب الطلب ـ ١/ ٢١٥ ، وما بعدها ـ وعلوم الحديث ـ معرفة آداب طالب الحديث ، وغيرها من المصادر .

(٢٠) انظر في ذلك : الجامع ـ باب ذكر ما ينبغي للراوي والسامع أن يتميزا به من الأخلاق الشريفة ـ ١/ ١٣٦ وما بعدها ، وعلوم الحديث ـ معرفة آداب المحدث ـ ٢٣٦ ، وغيرها من المصادر .

(٢١) القاموس : ١/ ٨٣ .

ب ـ اصطلاحاً : هو ورود الحديث مُتَحَدَّثاً عنه أيام وقوعه(٢٢) .

ومعرفة أسباب ورود الحديث مفيدٌ ، كمعرفة سبب نزول الآية . وقد يُذْكَرُ سببُ الورود مع الحديث ، وقد لا يُذْكَرُ .

٨ ـ الأسماء والكُنَى

أ ـ لغة : **الأسماء لغة** : جمع اسم ، والكُنَى : جمع كُنْيَة ، وهو ما صُدِّر بأب أو أم ، كأبي فلان ، وأمِّ فلان .

ب ـ اصطلاحا : المراد بهذا النوع بيانُ أسماء ذوي الكُنَى ، وكُنَى المعروفين بالأسماء(٢٣) .

٩ ـ الإسناد

أ ـ لغة : مصدر أسند يُسْنِدُ إسناداً ، بمعنى : اعتمد ، قال : في اللسان : «وقد سَنَدَ إلى الشيء يَسْنُد سُنوداً ، وأَستَنَدَ وتسانَدَ وأَسْنَدَ»(٢٤) . أي بمعنى اعتمد عليه . وقال أيضاً : «وأَسْنَدَ الحديثَ : رَفَعَهُ ، والإسنادُ في الحديث : رَفْعُهُ إلى قائله»(٢٥) .

ب ـ اصطلاحاً : له معنيان :

المعنى الأول : عَزْوُ الحديث إلى قائله مُسْنَداً(٢٦) .

---

(٢٢) انظر : منهج النقد في علوم الحديث ص٣٣٤ ، وقد ذكر هذا النوع من علوم الحديث الحافظ ابن حجر في النخبة وشرحها ص٨٠ ، والسيوطي في التدريب ـ ٢/ ٣٩٤ ، كما ذكره البلقيني في محاسن الاصطلاح .

(٢٣) علوم الحديث : ص٣٢٩ ، والتدريب : ٢/ ٢٧٨ .

(٢٤) لسان العرب : مادة سند : ٣/ ٢٢٠ .

(٢٥) لسان العرب : مادة سند : ٣/ ٢٢١ .

(٢٦) تدريب الراوي : ١/ ٤١ بلفظ «رفع الحديث إلى قائله» .

المعنى الثاني : «سلسلة الرجال الموصلة للمتن» وهو بهذا المعنى مرادف للسَّنَد . لأن السند هو : «الإخبار عن طريق المتن» كما قال ابن جماعة ، والطيبي[٢٧] .

وطريق المتن : المراد به : الرجال الموصلون إلى متن الحديث ، شيخاً عن شيخ ، إلى أن تصل إلى لفظ الحديث ، وسُمُّوا طريقاً ، لأنهم كالطريق التي يتوصل منها إلى المقصود[٢٨] .

وقال السيوطي في التدريب : «قال الطيبي : وهما (أي السند والإسناد) متقاربان في معنى اعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليهما . وقال ابن جماعة : المحدثون يستعلمون السند والإسناد لشيء واحد»[٢٩] .

١٠ ـ الأطْراف

أ ـ لغة : **معنى الأطراف لغة** : الأطراف : جمع طرف ، وطرف الشيء : منتهاه ، وطرف الشيء جانباه ، كما في اللسان[٣٠] . وطرف الحديث معناه : الجزء من مَتْنه الدالُّ على بقيته . مثل قولنا : حديث : «كلكم راعٍ» وحديث : «بُني الإَسلام على خمس» .

ب ـ **اصطلاحاً** : **كتب الأطراف** : كل كتاب يَذْكُرُ فيه مُصنِّفُه طرفَ كل حديث الذي يدل على بقيته ، ثم يذكر أسانيد كل متن من المتون ، إما مُسْتَوْعباً لها في جميع مصادره ، أو مُقَيِّداً لها بكتب مخصوصه[٣١] .

---

(٢٧) تدريب الراوي : ١/ ٤١ .
(٢٨) المنهج الحديث في علوم الحديث ، لشيخنا المرحوم محمد محمد السماحي : ص٤ .
(٢٩) التدريب : ١/ ٤٢ .
(٣٠) لسان العرب : مادة طرف .
(٣١) النخبة وشرحها : ص٨٠ . والرسالة المستطرفة : ص١٦٧ ، هذا ولم يتعرض لذكر الأطراف لا ابن الصلاح ولا العراقي في كتابيهما ، كما ذكر ذلك ابن الوزير في تنقيح الأنظار ، والصنعاني في توضيح أفكار : ١/ ٢٣١ .

١١ ـ الاعْتِبار

أ ـ **لغة** : **الاعتبار** : مصدر «اعتبر» ، بمعنى تَدَبَّرَ ونظر في الأمور ، ليستدل بها على غيرها[٣٢] .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو تتبع طرق حديث انفرد بروايته راوٍ واحد ، لِيُعْرَفَ هل شاركه في روايته راوٍ غيرُهُ أوْلا[٣٣] .

١٢ ـ الإعْلام

أ ـ **لغة** : مصدر أعْلَمَ يُعْلِم إعْلاماً ، بمعنى عَرَّفَ[٣٤] ، فالإعلام : معناه التعريف والإخبار .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو إخبارُ الشيخِ الطالبَ أنَّ هذا الحديث أو هذا الكتاب سَمَاعُهُ من فلان ، من غير أن يأذن له في روايته عنه[٣٥] .

١٣ ـ الأفْـراد

أ ـ **لغة** : **الأفْراد لغة** : جمع فَرْد ، قال في القاموس : «الفَرْدُ : نصف الزوج ، ومن لا نظير له ، جَمْعُهُ أفراد»[٣٦] .

---

(٣٢) لسان العرب : مادة عبر .

(٣٣) علوم الحديث ـ النوع الخامس عشر (معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد) ص٨٢ ، وفتح المغيث : ١/ ١٩٥ ، والتقريب والتدريب : ١/ ٢٤١ ـ ٢٤٢ ، واختصار علوم الحديث : ص٤٩ ، والنخبة وشرحها : ص٣٨ .

(٣٤) انظر اللسان : مادة علم .

(٣٥) المحدث الفاصل : ص٤٥١ ، والكفاية ص٣٤٨ ، والإلماع : ص١٠٧ ، وعلوم الحديث : ص١٧٥ ، والتقريب والتدريب : ٢/ ٨٥ ، وفتح المغيث : ٢/ ١٢٩ ، واختصار : ص١٠٥ .

(٣٦) القاموس : مادة «فرد» .

ب ـ **اصطلاحاً** : الحديث الفَرْد : هو ما تفرَّدَ به راويه بأي وجه من وجوه التفرد .

وهو قسمان :

أ ـ الفَرْد المُطْلَق : وهو ما ينفرد به واحد عن كل أحد .

ب ـ الفَرْد النِّسْبي : هو ما يقع فيه التفرد بالنسبة إلى جهة خاصة ، أيّاً كانت تلك الجهة[٣٧] .

١٤ ـ الأقْـــران

أ ـ لغة : الأقْران : جمع قَرين ، والقَرِين : المُقَارِن والمُصاحِب ، كما في القاموس[٣٨] .

ب ـ اصطلاحاً : المتقاربون في السن والإسناد[٣٩] .

والتقارب في الإسناد : أن يكونوا قد أخذوا عن شيوخ من طبقة واحدة .

ورواية الأقْران : أن يرويَ أحدُ القَرينينِ عن الآخَرِ .

١٥ ـ الألقـــاب

أ ـ لغة : **الألْقَاب لغة** : جمع لَقب ، واللّقَبُ معناه : النَّبْزُ ، كما في اللسان[٤٠] ، والقاموس[٤١] .

والمراد بـ «اللّقَب» : ما يُطلق على الإنسان ، مما يُشْعِر بمدح أو ذم[٤٢] .

---

(٣٧) علوم الحديث : ص٨٨ ، والتقريب ، والتدريب : ١/ ٢٤٩ ، والنكت : ص٧٠٣ ، وفتح المغيث : ١/ ٢٠٥ ، والنخبة وشرحها : ص٢٧ ـ ٢٨ ، والتوضيح والتنقيح : ٢/ ٧ وما بعدها .

(٣٨) القاموس : ٤/ ٢٦٠ .

(٣٩) المعرفة : ص٢٦٦ ، وعلوم الحديث : ص٣٠٩ ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٢٤٦ ، وفتح المغيث : ٣/ ١٦٠ ، والنخبة وشرحها : ص٦٠ ـ ٦١ ، واختصار : ص١٦٧ ، والتوضيح : ٢/ ٤٧٥ .

(٤٠) ١/ ٧٤٣ ـ مادة «لقب» .

(٤١) ١/ ١٣٣ ـ مادة «لقب» .

(٤٢) فتح المغيث ـ أفراد العلم : ٣/ ١٩٥ ، حيث قال عن اللقب : «وهو ما يوضع أيضاً علامة للتعريف (لا) على سبيل الاسمية العلمية ، مما دل على رفعة ، كزين العابدين ، أو ضعة ، كأنف الناقة» .

ب ـ **اصطلاحاً** : والمراد ببحث ألقاب الرواة : التفتيش والبحث عن ألقاب المحدثين ورواة الحديث ، لمعرفتها ، وضبطها ، وتمييزها عن الأسماء .(٤٣)

١٦ ـ أوطان الرواة وبلدانهم

أ ـ **لغة** : **الأوطان لغة** : جمع وَطَن ، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان . قال في القاموس : «الوَطَن : منزل الإقامة»(٤٤) .

وقال السخاوي في فتح المغيث : «الأوطان : جمع وطن ، وهو محل الإنسان : من بلدة ، أو ضَيْعَةَ ، أو سكَّة ـ وهي الزقاق ـ أو نحوها»(٤٥) .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو معرفة أقاليم الرَواة ، ومُدُنِهم التي وُلِدوا فيها ، أو أقاموا فيها(٤٦) .

حرف التاء

١٧ ـ التابع (ويُسمَّى المُتابِع)

أ ـ **لغة** : **التابع لغة** : اسم فاعل من «تَبِعَ» ، بمعنى : مشى خلفه ، أو مَرَّ به فمضى معه ، كما في القاموس(٤٧) .

---

(٤٣) انظر بحث معرفة الألقاب في : المعرفة : ص٢٦٠ وما بعدها ، وعلوم الحديث : ص٣٣٨ ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٢٨٩ ، والتنقيح مع التوضيح : ٢/ ٤٨٢ .

(٤٤) القاموس : ٤/ ٢٧٨ ـ مادة «وطن» .

(٤٥) فتح المغيث : ٣/ ٣٦٠ .

(٤٦) انظر في معرفة أوطان الرواة وبلدانهم : المعرفة : ص٢٣٥ ، وعلوم الحديث : ص٤٠٤ والتقريب مع التدريب : ٢/ ٣٨٤ ، واختصار : ص٢١١ ، وفتح المغيث : ٣/ ٣٥٩ ، والتنقيح مع التوضيح : ٢/ ٥٠٤ .

(٤٧) ٣/ ٨ ـ مادة «تبع» .

والمُـتـابِع : اسم فـاعل من «تابَعَ» ، بمـعنى : واتَرَ ووالىَ ، وتابعتُه على كذا متابعة وتباعاً[48] . أي وافقته .

ب ـ اصطلاحاً : وأما التابع اصطلاحاً ، ففيه ثلاثة أقوال ، وهي :

أولاً : هو الحديث الذي يُشارِك فيه رواتُه رواةَ الحديث الفَرْد ، لفظاً ومعنى ، أو معنى فقط ، مع الاتحاد في الصحابي .

هذا ولم يُعَرِّفْ كثير من العلماء التَابعَ والشاهدَ بصيغة مُعَيَّنة ، وإنما ذكروا واقعَهُ الذي يدل على تعريفه[49] . وإذا اختلف الصحابي يُسَمَّى شاهداً .

ثانياً : هو الحديث الذي يشارك فيه رواتُهُ رواةَ الحديث الفَرْد لفظاً فقط ، سواء اتحد الصحابي أو اختلف . أما إذا حصلت المشاركة في المعنى فيُسَمَّى شاهدا .

ثالثا : قد يطلق اسم التابع على الشاهد ، كما يطلق اسم الشاهد على التابِع ، والأمر سهل ، كما قال الحافظ ابن حجر .[50]

١٨ ـ التابِعيُّ

أ ـ لغة : التابعي :ـ ويقال : له التابِع . والتابِع : اسم فاعل من تَبِعَهُ ، بمعنى : مشى خلفه ، أو مَرَّ به فمضى معه ، كما في القاموس[51] .

ب ـ اصطلاحاً : وأما التابعي اصطلاحاً ، ففيه قولان ، وهما :

(٤٨) لسان العرب : ٨/ ٢٩ ـ مادة «تبع» .

(٤٩) انظر علوم الحديث : ص٨٣ ، والتقريب مع التدريب : ١/ ٢٤٣ ، واختصار : ص٤٩ ، وفتح المغيث : ١/ ١٩٥ ، والنخبة وشرحها : ص٣٧ ، والتنقيح مع التوضيح : ٢/ ١١ وما بعدها .

(٥٠) النخبة وشرحها : ص٣٨ ، وانظر أيضاً المصادر التي في الحاشية التي قبلها .

(٥١) ٣/ ٨ ـ مادة «تبع» .

أولاً : هو مَنْ لَقِيَ صحابياً مسلماً ، ومات على الإسلام[٥٢] .

ثانياً : هو مَنْ صَحِبَ الصحابي .

وهذا قاله الخطيب البغدادي[٥٣] .

١٩ـ تابع التابعي

أ ـ لغة : **تابع التابعي لغة** : اسم فاعل من «تبعه» ، بمعنى : مشى خلفه ، أو مرَّ به فمضى معه ، كما في القاموس[٥٤] .

ب ـ اصطلاحاً : وأما تابع التابعي اصطلاحاً : فلم يذكره أحد ممن صنف في علوم الحديث ، إلا الحاكم في معرفة علوم الحديث ، فقد ذكره في النوع الخامس عشر[٥٥] ، ولم يُعَرِّفْهُ .

ويمكن تعريفه من خلال الواقع الذي ذكره الحاكم وغيره بما يلي :

«هو من لقيَ تابعياً مسلماً ، ومات على الإسلام» .

٢٠ـ تَحمُّلُ الحديث

أ ـ لغة : **التَّحَمُّلُ لغة** : مصدر تَحَمَّل يتحمل تَحَمُّلاً ، كما في القاموس[٥٦] .

ب ـ اصطلاحاً : هو تَلَقِّي الحديث وأَخْذُهُ عن الشيوخ[٥٧] .

---

(٥٢) لا يوجد تعريف للمتقدمين باللفظ المذكور ، ولكن لهم كلام يفيد هذا المعنى ، انظر المعرفة : ص٥٢ ، وعلوم الحديث : ص٣٠٢ ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٢٣٤ ، وفتح المغيث : ٣/ ١٣٩ وما بعدها ، واختصار ـ ص١٦٢ ، والتنقيح والتوضيح : ٢/ ٤٧١ .

(٥٣) انظر الكفاية : ص٢٢ .

(٥٤) القاموس : ٣/ ٨ ـ مادة «تبع» .

(٥٥) ص٥٨ ، هذا وقد أشار السيوطي في تدريب الراوي : ٢/ ٣٨٦ ـ النوع الخامس والسبعون ـ إلى أن الحاكم قد ذكره في معرفة علوم الحديث .

(٥٦) ٣/ ٣٧٢ ـ مادة (حمل) .

(٥٧) انظر في ذلك : الإلماع : ص٦٨ ، وعلوم الحديث : ص١٣٢ ، والتقريب مع التدريب ٢/ ٨ ، واختصار علوم الحديث : ص٩١ ، وفتح المغيث : ٢/ ١٦ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٢٩٥ .

٢١ ـ التَّخْريج

أ ـ لغة : **التخريج في أصل اللغة** : اجتماع أمرين متضادين في شيء واحد ، قال في القاموس : «وعام فيه تخريج : خصبٌ وجَدْبٌ . وأرض . مُخَرَّجة (كمُنَقَّشَة) نَبْتُها في مكان دون مكان . وخرَّجَ اللوحَ تخريجاً : كتب بعضاً وترك بعضاً . والخَرَج : لونان ، من بياض وسواد»(٥٨) .

ب ـ **اصطلاحاً** : أما التخريج في اصطلاح المحدثين فيطلق على ثلاثة معان ، وهي :

١ ـ فيطلق على أنه مرادف لـ «الإخْراج» أي إبراز الحديث للناس بذكر مَخْرَجه ، أي رجال إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم .

فيقولون مثلاً : هذا حديث أخرجه البخاري ، أو خَرَّجه البخاري ، أي رواه ، وذكر مَخْرَجَه استقلالاً .

قال ابن الصلاح في علوم الحديث : «وللعلماء بالحديث في تصنيفه طريقتان : إحداهما : التصنيف على الأبواب ، وهو تخريجه على أحكام الفقه وغيرها . . .»(٥٩) .

فالمراد بقوله : «تخريجه» أي إخراجه وروايته للناس في كتابه .

٢ ـ ويطلق على معنى : إخراج الحديث من بطون الكتب وروايتها .

قال السخاوي في فتح المغيث : «والتخريج : إخراج المحدِّث الأحاديثَ من بطون الأجزاء والمَشْيَخَات والكتب ونحوها ، وسياقُها من مرويَّات نفسه ،

---

(٥٨) القاموس : ١/ ١٩١ ـ ١٩٢ بتصرف يسير .

(٥٩) علوم الحديث : ص٢٢٨ .

أو بعض شيوخه ، أو أقرانه ، أو نحو ذلك ، والكلام عليها ، وعَزْوُها لمن رواها من أصحاب الكُتب والدواوين»[٦٠] .

٣ ـ ويطلق على معنى الدلالة : أي الدلالة على مصادر الحديث الأصلية ، وعَزْوُهُ إليها ، وذلك بذكر من رواه من المؤلفين .

قال المُناوي في فيض القدير ـ عند قول السيوطي : وبالغتُ في تحرير التخريج ـ : « . . . بمعنى اجتهدتُ في تهذيب عَزْو الأحاديث إلى مُخَرِّجيها من أئمة الحديث ، من الجوامع والسُنَنَ والمسانيد ، فلا أعزوا إلى شيء منها إلا بعد التفتيش عن حاله وحال مُخرِّجه ، ولا أكتفي بعزوه إلى من ليس من أهله ـ وإن جَلَّ ـ كعُظماء المفَسَّرين»[٦١] .

قلت : وهذا المعنى هو الذي شاع بين المحدثين في القرون المتأخرة .

وبناء على المعنى الثالث يمكننا أن نُعَرِّفَ التخريجَ اصطلاحاً بما يلي :

التخريج : هو الدلالةُ على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بسنده ، ثم بيانُ مرتبته عند الحاجة .

هذا ، ويطلق التخريج على معنى آخر غير المعاني الثلاثة التي مرّت ، وهذا المعنى هو :

ـ إثبات شيء ساقط من الكتاب في حواشيه بطريقة معينة[٦٢] . ويُسمى «اللَّحَق» أيضاً .

---

(٦٠) فتح المغيث : ٢/ ٣٣٨ .

(٦١) فيض القدير ، شرح الجامع الصغير : ١/ ٢٠ .

(٦٢) انظر المحدث الفاصل : ص٦٠٦ ، والإلماع : ص١٦٢ وما بعدها ، وعلوم الحديث : ص١٩٣ وما بعدها ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٧٩ وما بعدها ، وفتح المغيث : ٢/ ١٧٢ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٣٦٦ .

٢٢ ـ التَّدْليس

أ ـ لغة : التدليس لغة : كِتْمَان عَيْب السِّلْعة عن المشتري .

وأصل التدليس مشتق من «الدَّلَس» ، وهو : الظُّلْمة ، أو اختلاط الظلام ، كما في القاموس[٦٣] .

فكأن المدلِّس لتغطيته على الواقف على الحديث أظْلَمَ أمرَهُ عليه ، فصار الحديث مُدَلَّساً .

ب ـ اصطلاحاً : إخفاءُ عيبٍ في الإسناد ، وتحسينٌ لظاهره[٦٤] .

٢٣ ـ تدليس الإسناد

أ ـ لغة : التدليس لغة : مَرَّ في اصطلاح التدليس رقم (٢٢) .

ب ـ اصطلاحاً : لقد عرف علماء الحديث هذا النوع من التدليس بتعريفات مختلفة ، سأذكر أشهرها ، وهي :

١ ـ تعريف الإمامين أبي الحسن بن القطان ، والحافظ البزَّار ، وهو : أن يروي الراوي عمن قد سمع منه ما لم يسمع منه ، من غير أن يذكر أنه سمعه منه[٦٥] .

٢ ـ تعريف ابن الصلاح ، وهو : أن يَرْوِيَ عمن لقيه ما لم يسمعه منه ، موهماً أنه سمعه منه ، أو عمن عاصره ولم يَلْقَهُ ، مُوهِماً أنه قد لقيه وسمعه منه[٦٦] .

---

(٦٣) القاموس : ٢/ ٢٢٤ ـ مادة «دلس» .

(٦٤) لم نجد مصدره فيما بين أيدينا من المصادر .

(٦٥) شرح ألفية العراقي ، للعراقي : ١/ ١٨٠ ، وعزاه إلى الإمامين أبي الحسن بن القطان في كتابه «بيان الوهم والإيهام» ، والحافظ أبي بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار ، في جزء له «في معرفة من يترك حديثه أو يقبل» ، وفتح المغيث : ١/ ١٧٠ ، وعزاه إلى ابن القطان والبزار أيضاً .

(٦٦) علوم الحديث : ص٧٣ ، فجعل ابن الصلاح تدليس الإسناد قسمين ، قسم اللقاء ، وقسم المعاصرة .

٣ ـ تعريف الخطيب البغدادي ، وهو : تدليس الحديث الذي لم يسمعه ممَّن دلَّسَهُ عنه ، بروايته إياه على وجه يوهم أنه سمعه منه[٦٧] .

٤ ـ تعريف الحافظ ابن حجر ، وهو : أن يروي الراوي عمن قد لقيه ما لم يسمعه منه ، مُوهماً أنه سمعه منه[٦٨] .

قلت : فَقَيَّدَ الحافظُ ابن حجر التدليسَ بقسم اللقاء ، وجعل قسم المعاصرة ـ من غير اللقاء ـ إرسالاً خفياً .

قال الحافظ ابن حجر في النخبة وشرحها : «والفرق بين المدلَّس والمُرْسَل الخَفيَّ دقيقٌ ، حصل تحريره بما ذكرناه هنا ، وهو أن التدليس يختص بمن عُرِفَ لقاؤهُ إياه ، فأما إن عاصره ولم يُعَرْفْ أنه لقيه فهو المرسل الخَفيُّ ، ومن أدخَل في تعريف التدليس المعاصرة ـ ولو بغير لُقيٍّ ـ لزمه دخول المرسل الخفي في تعريفه ، والصواب التفرقة بينهما» .

ويَقْصد الحافظَ ابن حجر بـ «اللقاء» : السماعَ . قال السخاوي في فتح المغيث : «وكَنَى شيخنا باللقاء عن السماع ، لتصريح غير واحد من الأئمة في تعريفه بالسماع»[٦٩] .

٢٤ ـ تدليس الشيوخ

أ ـ **لغة** : قد مَرَّ تعريف التدليس لغة في مصطلح رقم / ٢٢/ .

ب ـ **اصطلاحاً** : «أن يروي الراوي عن شيخ حديثاً سمعه منه ، فَيُسَمِّيَه ، أو يَكْنِيَهُ ، أو يَنْسبَه ، أو يصفَه ، بما لا يُعْرَف به ، كي لا يُعْرَف»[٧٠] .

(٦٧) الكفاية : ص٣٥٧ .
(٦٨) النخبة وشرحها : ص٤٥ ، وانظر نكت الحافظ ابن حجر : ٢/ ٦٢٣ .
(٦٩) فتح المغيث : ١/ ١٦٩ـ ١٧٠ .
(٧٠) علوم الحديث : ص٧٤ ـ بهذا اللفظ ، إلا أنني زدت كلمة «الراوي» للإيضاح ، والتقريب مع التدريب : ١/ ٢٢٨ ، وفتح المغيث : ١/ ١٧٩ ، واختصار : ص٤٦ ، وتوضيح الأفكار : ١/ ٣٦٧ .

وعرفه الحاكم في معرفة علوم الحديث بنحو ذلك ، فقال في الجنس الرابع من أجناس التدليس :

«والجنْس الرابع من المدلسين : قوم دلّسوا أحاديث رووها عن المجروحينَ ، فغيّروا أساميَهم وكُناهم ، كي لا يُعْرَفوا»(٧١) .

٢٥ ـ التصحيح

أ ـ لغة : مصدر «صَحَّحَ» بمعنى إصلاح الخطأ . قال في اللسان : «وصَحَّحْتُ الكتابَ والحسابَ تصحيحاً ، إذ كان سقيماً فأصلحت خطأه»(٧٢) .

ب ـ اصطلاحاً : يطلق التصحيح على معنيين عند أهل الحديث .

فأولهما : هو كتابة (صح) على الكلام أو عنده ، ولا يُفْعَلُ ذلك إلا فيما صَحَّ رواية ومعنى ، غير أنه عُرْضَة للشك أو الخلاف ، فيُكْتَب عليه (صح) ، ليُعْرَفَ أنه لم يُغْفَلْ عنه ، وأنه قد ضُبِطَ وصَحَّ على ذلك الوجه(٧٣) .

٢ ـ وقال القاضي عياض في الإلماع : «أما كتابة «صح» على الحرف فهو استثبات لصحة معناه وروايته ، ولا يُكْتَبُ «صح» إلا على ما هذا سبيله ، إمَّا عند لحقه ، أو إصلاحه ، أَو تقييد مهمله ، وشكْل مُشْكله ، ليُعْرَف أنه صحيح بهذه السبيل ، قد وَقف عليه عند الرواية ، واهتْبَلَ بتَقْييده»(٧٤) .

وثانيهما : هو الحكم على الحديث بأنه صحيح(٧٥) .

(٧١) المعرفة : ص١٣٣ ، وهذا الجنس ينطبق على ما يسمى عند ابن الصلاح «تدليس الشيوخ» .

(٧٢) لسان العرب : ٢/ ٥٠٨ ـ مادة «صحح» .

(٧٣) علوم الحديث : ص١٩٦ ـ بلفظه ، وانظر التقريب مع التدريب : ٢/ ٨٢ فإنه بمعناه ، وانظر فتح المغيث : ٢/ ١٧٧ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٣٦٧ .

(٧٤) الإلماع : ص١٦٦ .

(٧٥) قد ألف السيوطي رسالة سماها : «التنقيح لمسألة التصحيح» انظر البحث المذكور في مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، مجموع رقم عام/ ٥٨٩٦/ .

فقد ذكر السيوطي في تدريب الراوي قول العراقي : «فقد صحح جماعة من المتأخرين أحاديث لم نجد لمن تقدمهم فيها تصحيحا . . .»[٧٦] .

٢٦ـ تواريخ الرواة

أ ـ لغة : التواريخ : جمع تاريخ ، والتاريخ : مصدر أرَّخَه بمعنى وقَّتهُ ، قال في القاموس : «أرَخَ الكتاب ، وأرَّخهُ وآرَخَهُ : وقَّتَهُ»[٧٧] .

ب ـ اصطلاحاً : التاريخ عند المحدثين هو : التعريف بالوقت الذي تُضْبَط به الأحوال في المواليد والوفيات . ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها معانٍ حسنةٌ ، من تعديل وتجريح ونحو ذلك[٧٨] .

حرف الجيم

٢٧ ـ الجامع

أ ـ لغة : اسم فاعل من الجَمْع ، بمعنى : تأليف المتفرق[٧٩] .

ب ـ اصطلاحاً : كل كتاب حديثي يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المُحتَاج إليها : من العقائد ، والأحكام ، والرِّقَاق ، وآداب الأكل ، والشرب ، والسفر ، والمُقام ، وما يتعلق بالتفسير ، والتاريخ ، والسِّيَر ، والفتن ، والمناقب ، والمثالب ، وغير ذلك[٨٠] .

---

(٧٦) تدريب الراوي : ١/ ١٤٣ وما بعدها ، وانظر التقييد : ص٢٣ وما بعدها ، والنكت : ١/ ٢٦٦ وما بعدها ، وتوضيح الأفكار : ١/ ١١٧ وما بعدها .

(٧٧) القاموس : ١/ ٢٦٥ ـ مادة «أرخ» .

(٧٨) فتح المغيث : ٣/ ٢٨٠ ، وانظر في موضوع معرفة التاريخ في كشف كذب الراوي ، الكفاية : ص١١٩ ، وعلوم الحديث ـ معرفة تاريخ الرواة : ص٣٨٠ ، والتوضيح : ٢/ ٤٩٨ .

(٧٩) القاموس : ٣/ ١٤ ـ مادة «الجمع» .

(٨٠) الرسالة المستطرفة : ص٤٢ .

٢٨ ـ الجُـزْء

أـ لغة : **الجزء في اللغة** : البَعْضُ ، كما في القاموس[٨١] .

ب ـ **اصطلاحاً** : كل كتاب صغير ، جُمِعَ فيه مَرْويات راوٍ مشهور من رواة الحديث ، أو جُمِع فيه ما يتعلق بموضوع واحد على سبيل الاستقصاء .

قال الكتاني في الرسالة المستطرفة : «والجزء عندهم : تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم . وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئياً يصنفون فيه مبسوطاً ، وفوائد حديثية أيضاً ، ووحدانيّات وثنائيات إلى العُشاريات ، وأربعونيات ، وثمانونيات ، والمائة ، والمائتان ، وما أشبه ذلك»[٨٢] .

٢٩ ـ الجَـرْح

أ ـ لغة : **الجرح** : مصدر جَرَح يجرح جَرْحاً . بمعنى : كَلَمَه ، وبمعنى : سَبَّهُ وشتمه ، قال في القاموس : «جرحه ـ كَمَنَعَهُ : كَلَمَهُ . وقال : «وجَرَحَ فلاناً : سَبَّهُ وشتمه ، وشاهداً : أسْقَطَ عدالتَه»[٨٣] .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو الطعن في راوي الحديث ، بما يَسْلُب أو يُخِلُّ بعدالته أو ضبطه[٨٤] .

---

(٨١) القاموس : ١/ ١٠ ـ مادة «الجزء» .
(٨٢) الرسالة المستطرفة : ص٨٦ .
(٨٣) القاموس : ١/ ٢٢٥ ـ مادة «جرح» .
(٨٤) لم نعثر على تعريف صريح للجرح ، فصُغناه من واقع الجرح .

٣٠ ـ الجيِّد

أ ـ لغة : **الجَيِّد لغة** : ضِدُّ الرديء ، كما في القاموس[٨٥] .

ب ـ اصطلاحاً : الجيد في اصطلاح المحدثين يعادل الصحيح ، إلا أن المحدِّث البارع لا يَعْدِل عن قوله : «صحيح» إلى «جيّد» إلا لنكتة ، كأن يرتقي الحديث عنده عن الحسن لذاته ، ويتردد في بلوغه الصحيح ، فالوصف به أنزل رتبة من الوصف بـ «صحيح»[٨٦] .

حرف الحاء

٣١ ـ الحديث

أ ـ لغة : **الحديث لغة** : ضد القديم ، قال في القاموس : «والحديث : الجديدُ ، والخَبَرُ ، جمعه : أحاديث»[٨٧] .

ب ـ اصطلاحاً : هو ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، أو صفة ، وكذلك ما أضيف إلى الصحابة والتابعين من قول أو فعل[٨٨] .

---

(٨٥) القاموس : ١/ ٣٩٥ ـ مادة «الجيد» .

(٨٦) تدريب الراوي : ١٧٨ ، وانظر معرفة علوم الحديث : ص٦٧ في مسألة : «أصح الأسانيد» ، ثم ذكر في ص٦٨ «أجود الأسانيد» مما يفيد أن «الجيد» يعادل «الصحيح» ، وانظر أيضاً علوم الحديث لابن الصلاح ، ص١٥ عندما ذكر أصح الأسانيد ، ذكر في ص١٦ أجود الأسانيد ، فقال : «وفيما نرويه عن يحيى بن معين أنه قال : أجودها ـ أي الأسانيد ـ الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله» ، وانظر توضيح الأفكار : ص٣٢ .

(٨٧) القاموس : ١/ ١٧٠ ـ مادة «حدث» .

(٨٨) تدريب الراوي : ١/ ٤٢ ، والنخبة وشرحها : ص١٨ .

٣٢ـ الحديث القُدْسي

أ ـ لغة : **الحديث لغة** : الجديد ، وقد مرَّ[٨٩] . والقدسي : نِسْبة إلى «القدس» وهو : الطُّهْر ، كما في القاموس[٩٠] .

والحديث القدسي : معناه الحديث المنسوب إلى الذات القدسية ، وهو الله سبحانه وتعالى .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو ما نقل إلينا عن النبي ـ ﷺ ـ ، مع إسناده إيَّاهُ إلى ربه عَزَّ وجَلَّ[٩١] .

٣٣ـ الحَسَن لذاته

أ ـ لغة : **الحسن لغة** : صفة مشبهة من الحُسْن ، بمعنى الجَمَال[٩٢] .

ب ـ **اصطلاحاً** : اختلف علماء الحديث في تعريف الحسن على أقوال متعددة ، نظراً لأنه متوسط بين الصحيح والضعيف . وأشهر تلك التعريفات ما يلي :

١ ـ تعريف الخطابي :

الحسن ما عُرِفَ مَخْرَجُهُ ، واشتهر رجاله ، قال : وعليه مَدَار أكثر الحديث ، وهو الذي يقبله أكثر العلماء ، ويستعمله عامة الفقهاء[٩٣] .

---

(٨٩) في مصطلح / ٣١/ .

(٩٠) القاموس : ٢/ ٢٤٨ ـ مادة «قدس» .

(٩١) الرسالة المستطرفة : ص٨١ ، وقواعد التحديث : ص٦٥ .

(٩٢) القاموس ٤/ ٢١٥ ـ مادة «الحسن» .

(٩٣) علوم الحديث : ص٣٠ .

٢ ـ تعريف الترمذي :

الحسن : ألا يكون في إسناده من يُتَّهَمُ بالكذب ، ولا يكون حديثاً شاذاً ، ويُرْوَى من غير وجه نحوُ ذلك(٩٤) .

٣ ـ تعريف ابن الجوزي :

الحديث الذي فيه ضَعْفٌ قريب مُحْتَمَل : هو الحديث الحسن ، ويصلح للعمل به(٩٥) .

٤ ـ تعريف ابن الصلاح : الحسن عند ابن الصلاح قسمان ، هما :

أ ـ الحديث الذي لا يخلو رجال إسناده من مستور لم تتحقق أهليته ، غير أنه ليس مُغَفَّلاً ، كثير الخطأ فيما يرويه ، ولا هو متهم بالكذب في الحديث ، أي لم يظهر منه تعمد الكذب في الحديث ، ولا سبب آخر مُفَسِّق ، ويكون متن الحديث مع ذلك قد عُرِفَ ، بأن رُوِيَ مثلُه أو نحوه من وجه آخر أو أكثر ، حتى اعْتَضَدَ بمتابعة مَنْ تَابعَ راويَهُ عَلى مثله ، أو بماله من شاهد ، وهو ورود حديث آخر بنحوهِ ، فيخرج بذلك عن أن يكون شاذاً ومنكراً(٩٦) .

ب ـ أن يكون راويه من المشهورين بالصدق والأمانة ، غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح ، لكنه يُقَصِّرُ عنهم في الحفظ والإتقان ، وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يُعَدُّ ما ينفرد به من حديثه منكراً ، ويُعتبر في كل هذا ـ مع سلامة الحديث من أن يكون شاذاً ومنكراً ـ سلامته من أن يكون مُعَلَّلاً(٩٧) .

٥ ـ تعريف الحافظ ابن الحجر :

قال : وخبر الآحاد بنقل عدل تامِّ الضبط ، متصل السند ، غير مُعَلَّلٍ ، ولا شاذ : هو الصحيح لذاته . فإن خفَّ الضبط ، فالحسن لذاته(٩٨) .

---

(٩٤) علوم الحديث : ص٣٠ .
(٩٥) علوم الحديث : ص٣٠ .
(٩٦) علوم الحديث : ص٣١ .
(٩٧) علوم الحديث : ص٣١ ـ ٣٢ .
(٩٨) النخبة وشرحها : ص٢٩ و ٣٤ .

ملاحظة: يمكن أن نُعرِّف الحسن لذاته ـ بناء على ما عرَّفه به الحافظ ابن حجر ـ بما يلي:

هو ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خفَّ ضبطه، عن مثله، إلى منتهاه، من غير شذوذ ولا علة.

٣٤ ـ الحسن لغيره

أ ـ **لغة**: **الحسن لغة**: مرّ في مصطلح/ ٣٣/ وأما معنى «لغيره» أي أنَّ صفة الحُسْن لم تأت من ذات السند الأول، وإنما جاءت من انضمام غيره له.

ب ـ **اصطلاحاً**: هو الحديث الضعيف إذا تعددت طرقه، ولم يكن سببُ ضعفه فِسْقَ الراوي أو كَذِبَهُ(٩٩).

٣٥ ـ حسن صحيح

أ ـ **لغة**: قد مرّ بنا تعريف الحسن لغة في مصطلح / ٣٣/ وأما تعريف الصحيح لغة فسيأتي في مصطلح / ٥٢/.

ب ـ **اصطلاحاً**: تمهيد: قال ابن الصلاح: «في قول الترمذي وغيره: «هذا حديث حسن صحيح» إشكال، لأن الحسن قاصر عن الصحيح، كما سبق إيضاحه، ففي الجمع بينهما في حديث واحد جَمْعٌ بين نفي ذلك القصور

(٩٩) علوم الحديث: ص٣١ و٣٤، وفتح المغيث: ١/ ٦٩ و٧١، والتقريب مع التدريب: ١/ ١٧٦ ـ ١٧٧، والنكت على ابن الصلاح: ١/ ٣٨٦ ـ ٣٨٩ وما بعدها.

وإثباته»(١٠٠) . وقد أجاب العلماء عن مقصود الترمذي بهذه العبارة بأجوبة متعددة، أشهرها ما يلي :

١ ـ **جَوَاب ابن الصلاح** : قال ابن الصلاح : «وجوابه : أن ذلك راجع إلى الإسناد، فإذا رُوِيَ الحديثُ الواحد بإسنادين، أحدهما إسناد حسن، والآخر إسناد صحيح، استقام أن يقال فيه : إنه حديث حسن صحيح .

أ ـ أي إنه حسن بالنسبة إلى إسناد .

ب ـ صحيح بالنسبة إلى إسناد آخر»(١٠١) .

٢ ـ **ثم قال ابن الصلاح** : «على أنه غير مُسْتَنْكَر أن يكون بعض من قال ذلك أراد بالحَسَن معناه اللغوي، وهو ما تميل إليه النفس، ولا يأباه القلب، دون المعنى الاصطلاحي الذي نحن بصدده»(١٠٢) .

٣ ـ **جواب ابن دقيق العيد** : وهو أن الحَسَنَ لا يشترط فيه القصور عن الصحة إلا حيث انفرد الحَسَنَ، أما إذا ارتفع إلى درجة الصحة، فالحسن حاصل له لا محالة، تبعاً للصحة، لأن وجود الدرجة ـ العليا ـ وهي الحفظ والإتقان ـ لا ينافي وجود الدنيا، كالصدق، فيصح أن يُقال : حَسَن باعتبار الصفة الدنيا، صحيح باعتبار العليا(١٠٣) .

٤ ـ **جواب ابن كثير** : إن الجمع بين الصحة والحسن درجة متوسطة بين الصحيح والحسن، فما تقول فيه : حسن صحيح، أعلى رتبة من الحسن، ودون الصحيح(١٠٤) .

---

(١٠٠) علوم الحديث : ص٣٩، والتدريب : ١/ ١٦١ .

(١٠١) علوم الحديث : ص٣٩، والتقريب والتدريب : ١/ ١٦١ .

(١٠٢) علوم الحديث : ص٣٩ .

(١٠٣) التدريب : ١/ ١٦٣ـ١٦٤ .

(١٠٤) التدريب : ١/ ١٦٤ .

٥ ـ جواب الحافظ ابن حجر :

أ ـ أن الحديث إن تعدد إسناده ، فالوصف راجع إليه باعتبار الإسنادين أو الأسانيد ، قال : وعلى هذا فما قيل فيه ذلك فوق ما قيل فيه : صحيح فقط ، إذا كان فرداً ، لأن كثرة الطرق تُقَوِّي .

ب ـ وإلا فَبِحَسَبِ اختلاف النقاد في راويه فيرى المجتهد منهم :

بعضهم يقول فيه : صدوق ، وبعضهم يقول : ثقة ، ولا يترجح عنده قول واحد منهما ، أو يترجح ، ولكنه يريد أن يشير إلى كلام الناس فيه ، فيقول ذلك . وكأنه قال : حسن عند قوم ، صحيح عند قوم .

قال : وغاية ما فيه : أنه حذف منه حرف التردد ، لأن حقه أن يقول : حسن ، أو صحيح .

قال : وعلى هذا فما قيل فيه ذلك دون ما قيل فيه : صحيح ، لأن الجزم أقوى من التردد(١٠٥) .

٣٦ ـ حسن غريب

أ ـ **لغة : الحسن لغة** : مرَّ بنا في مصطلح «الحسن لذاته» رقم / ٣٣/ والغريب : سيأتي تعريفه لغة في مصطلح «الغريب» رقم / ٦٧/ .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو الحسن لذاته ، إذا لم يُرْوَ إلا بإسناد واحد . وتكون الغرابة في السند ، كما تكون في المتن(١٠٦) .

---

(١٠٥) التدريب : ١/ ١٦٤ ، والنخبة وشرحها : ص٣٤ ـ ٣٥ .

(١٠٦) انظر علوم الحديث : ص٢٧١ ، والتدريب مع التقريب : ٢/ ١٨٠ وما بعدها ، وفتح المغيث : ٣/ ٢٧ وما بعدها ، والنخبة وشرحها : ص٢٧ وما بعدها .

حرف الخاء

٣٧ـ الخَبَر

أ ـ لغة : **الخبر لغة** : النبأ ، وجمعه أخبار ، كما في القاموس[١٠٧] .

ب ـ اصطلاحاً : فيه ثلاثة أقوال ، وهي :

١ ـ **الخبر** : مرادف للحديث ، أي أن معناهما واحد .

٢ ـ **الخبر** : مُغَايِرُ للحديث ، لأن الحديث هو ما جاء عن النبي -ﷺ- ، والخبر : ما جاء عن غيره .

٣ ـ **الخبر أعَمُّ من الحديث** : أي أن الحديث ما جاء عن النبي -ﷺ- ، والخبر : ما جاء عنه ، أو عن غيره[١٠٨] .

حرف الراء

٣٨ـ الرِّوَايَة

أ ـ لغة : **الرواية لغة** : نَقْلُ الحديث أو الشِّعْر إلى الغير ، قال في اللسان : «ورَوَى الحديثَ والشِّعْرَ يرويه رواية . . .»[١٠٩] .

ب ـ اصطلاحاً : حَمْلُ الحديث ونَقْلُهُ ، وإسنادُهُ ، إلى من عُزِيَ إليه ، بصيغة من صيغ الأداء[١١٠] .

---

(١٠٧) القاموس : ٢/ ١٧ ـ مادة «الخبر» .

(١٠٨) انظر النخبة وشرحها : ص١٨ .

(١٠٩) اللسان : ١٤/ ٣٤٨ ـ مادة «روي» وانظر القاموس : ٤/ ٣٣٩ ـ مادة «روي» .

(١١٠) مقدمة تدريب الراوي : ١/ ٤٠ .

٣٩ ـ رواية الآباء عن الأبناء

أ ـ لغة : مَرَّ المعنى اللغوي للرواية في مصطلح «الرواية» رقم / ٣٨/ .

ب ـ اصطلاحاً : هو أن يوجد في سند الحديث أبٌ يروي الحديث عن ابنه[١١١] .

٤٠ ـ رواية الأبناء عن الآباء

أ ـ لغة : مَرَّ المعنى للرواية في مصطلح «الرواية» رقم/ ٣٨/ .

ب ـ اصطلاحاً : هو أن يوجد في سند الحديث ابن يروي الحديث عن أبيه فقط ، أو عن أبيه ، عن جَدِّه[١١٢] .

٤١ ـ رواية الأقران

أ ـ لغة : **الأقران لغة** : جمع «قَرين» بمعنى «المُصاحب» ، كما في القاموس[١١٣] ، وقد مَرَّ تعريف الأقْران في مصطلح / ١٤/ .

---

(١١١) لم يذكر العلماء تعريفاً لهذا النوع من علوم الحديث ، مع أنهم تكلموا عليه ، والذي يبدو لي أنهم لم يعرفوه لوضوحه عندهم ، ولذلك ضغنا هذا التعريف من عندنا . وقد تكلّم على هذا النوع عدد من المؤلفين القدامى ضمن لطائف الإسناد .
ومنهم : ابن الصلاح في علوم الحديث : ص٣١٣ ، والتقريب والتدريب : ٢/ ٢٥٤ ، والنخبة وشرحها : ص٦٢ ، وعده نوعاً خاصاً من «رواية الأكابر عن الأصاغر» ، وانظر فتح المغيث : ٣/ ١٧٠ وغيرها .

(١١٢) النخبة وشرحها : ص٦٢ ، وقال : «ومنهم : من روى عن أبيه عن جده ، وفائدة معرفة ذلك التمييز بين مراتبهم ، وتنزيل الناس منازلهم» .
وانظر علوم الحديث : ص٣١٥ ، وفتح المغيث : ٣/ ١٧٦ ، والتقريب والتدريب : ٢/ ٢٥٦ ، وغيرها .

(١١٣) القاموس : ٤/ ٢٦٠ .

ب ـ اصطلاحاً : أن يَرْويَ أحـدُ القَـرينين عن الآخَـرِ ، ولا يَـرْوي القَـرينُ الآخـرُ عنه(١١٤) .

حرف الزاي

٤٢ ـ زيادات الثقات

أ ـ لغة : الزيادات : جمع «زيادة» بمعنى : النُّمُوّ ، كما في القاموس(١١٥) .

وقال في اللسان : «الزيادة : النمو . والزيادة : خلاف النقصان»(١١٦) .

والثقات : جمع ثقة ، والثقة : مصدر وَثِقَ به ، بمعنى : ائْتَمَنَهُ(١١٧) .

ب ـ اصطلاحاً : هي ما ينفـرد به الثقة في رواية الحـديث ، من لَفْظَةٍ أو جملة في السند ، أو المتن(١١٨) .

حرف السين

٤٣ ـ السابق واللاحق

أ ـ لغـة : **السـابق في اللغـة** : اسم فـاعل من السَّـبْق . بمـعنى المتـقـدم ، يقـال : سبقه إلى الشيء سَبْقاً ، أي تقدَّمه . كذا في القاموس(١١٩) .

---

(١١٤) علوم الحديث : ص٣١٠ ـ والتقريب والتدريب : ٢/ ٢٤٨ ، وفتح المغيث : ٣/ ١٦٠ ، وغيرها .

(١١٥) القاموس : ١/ ٣٠٩ .

(١١٦) اللسان : ٣/ ١٩٨ .

(١١٧) القاموس : ٣/ ٢٩٧ ، واللسان : ١٠/ ٣٧١ .

(١١٨) معرفة علوم الحديث : ص١٦٢ ، وانظر علوم الحديث : ص٨٥ ، ولم يعرفه ، والتقريب والتدريب : ١/ ٢٤٥ ، ولم يعرفاه أيضاً ، وفتح المغيث : ١/ ١٩٩ ، ولم يعرفه أيضاً ، والظاهر أنهم لم يعرفوه لوضوح معناه عندهم ، والله أعلم .

(١١٩) مادة «سبق» .

وفي المعجم الوسيط[١٢٠] «السابق : المتقدم في الخير ، وفي التنزيل : ﴿والسابقون السابقون أولئك المقربون﴾ .

واللاحق في اللغة : اسم فاعل من اللحاق . بمعنى المُدْرِك ، يقال : لَحِقَ به ، أي أدركه . واللَّحَقُ - محركه - شيء يلحق بالأول ، أو ما يجيء بعد شيء يسبقه[١٢١] .

فكأن اللاحق هو الذي أدرك السابق ولحق به .

ب - **اصطلاحاً** : «أن يشترك في الرواية عن شيخ راويان ، تَبَاعَدَ ما بين وفاتيهما»[١٢٢] .

٤٤ - السَّمَاع

أ - **لغة** : مصدر سَمِعَ كَعَلِم[١٢٣] ، وسمع لفلان أو إليه أو إلى حديثه سمعاً وسماعاً : أصغى وأنصت . وأسمع فلاناً الكلام : جعله يسمعه ، أوأبلغه إياه ، وأوصله إلى سمعه[١٢٤] .

ب - **اصطلاحاً** : «هو السماع (أي سماع الحديث) من لفظ الشيخ ، إملاءً ، أو تحديثاً ، وسواء كان من حفظه ، أو القراءة من كتاب»[١٢٥] .

---

(١٢٠) مادة «سبق» .

(١٢١) مادة «لحق» .

(١٢٢) انظر علوم الحديث : ص٣١٧ ، والتقريب : ٢/ ٢٦٢ ، واختصار علوم الحديث : ص١٧٣ ، والتقييد والإيضاح : ص٣٥٠ ، ونزهة النظر : ص٦٢ ، وفتح المغيث : ٣/ ٢٠٠ ، والتدريب : ٢/ ٢٦٢ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٤٨٠ - ٤٨١ .

(١٢٣) القاموس ، مادة «سمع» .

(١٢٤) المعجم الوسيط ، المادة السابقة .

(١٢٥) هكذا عرفه القاضي عياض في الإلماع : ص٦٩ ، وذكر مضامينه الخطيب البغدادي في الجامع : ١/ ١٢٦- ١٤٠ ، ١٩٤ ، وأشار إليه في الكفاية : ص ٢٧١ ، وانظر مثله أو نحوه في : علوم الحديث : ص١٣٢ ، والتقييد : ص١٦٦ ، والتقريب : ٢/ ٨ ، وفتح المغيث : ٢/ ١٩ ، واختصار علوم الحديث : ص٩١ ، والتدريب : ٢/ ٨ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٢٩٥ .

٤٥ ـ السَّنَد

أ ـ لغة : مُعْتَمَدُ الإنسان . كذا في القاموس[١٢٦] ، وفي المعجم الوسيط : (كل ما يستند إليه ويعتمد عليه من حائط وغيره ، وأسند الحديث إلى قائله : رفعه إليه ونسبه)[١٢٧] .

ب ـ اصطلاحاً : فيه أقوال ثلاثة ، وهي :

١ ـ هو الإخبار عن طريق المَتْن[١٢٨] .

٢ ـ أو هو حكاية طريق المَتْن .[١٢٩]

٣ ـ أو هو الطريق الموصل للمتن .[١٣٠]

المناسبة بين المعنى الاصطلاحي وبين المعنى اللغوي :

قال ابن جماعة : «وأَخْذُهُ : إما من السَّند : وهو ما ارْتَفَعَ وعلا من سفح الجبل ، لأن المُسْنِدَ يرفعه إلى قائله ، أو من قولهم : فلان سَنَدُ ، أي مُعْتَمَدُ . فَسُمِّي الإخبار عَن طريق المتن سنداً ، لاعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه[١٣١] .

٤٦ ـ السُّنَن

أ ـ لغة : **السنن لغة** : جمع سُنَّة (انظر : الُسَّنة ـ مصطلح (٤٧) .

---

(١٢٦) القاموس ، مادة «سند» .
(١٢٧) المعجم الوسيط ، مادة «سند» .
(١٢٨) شرح النخبة للقاري : ص١٦٠ ، وتوضيح الأفكار : ص٧ ـ ٨ ، وتدريب الراوي : ١/ ٤١ .
(١٢٩) النزهة : ص١٩ ، وقواعد في علوم الحديث للتهانوي : ص٢٠ .
(١٣٠) فتح المغيث : ١/ ١٦ ، وقواعد في علوم الحديث للتهانوي : ص٢٠ ، وشرح النخبة للقاري : ص١٦٠ .
(١٣١) تدريب الراوي : ١/ ٤١ .

ب ـ **اصطلاحاً** : هي : الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية ، من الإيمان والطهارة والصلاة والزكاة ، إلى آخرها ، وليس فيها شيء من الموقوف ، لأن الموقوف لا يسمى في اصطلاحهم سنة ، ويسمى حديثاً(١٣٢) .

٤٧ ـ السنة

أ ـ **لغة** : الطريقة والسيرة(١٣٣) .

ب ـ **اصطلاحاً** : فيها قولان ، وهما :

١ ـ ما أُثِرَ عن النبي ﷺ من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، أو صفة ، خِلْقِيَّة ـ بكسر الخاء المعجمة ـ أو خُلُقِيَّة ـ بضم الخاء المعجمة ـ أو سيرة ، سواء كان قبل البعثة أو بعدها(١٣٤) .

٢ ـ مرادفة للحديث عند الأكثر(١٣٥) .

وهو : (ما أضيف إلى النبي ﷺ قولاً له ، أو فعلاً ، أو تقريراً ، أو صفة ، حتى في الحركات والسكنات ، في اليقظة والمنام»(١٣٦) .

حرف الشين

٤٨ ـ الشاذ

أ ـ **لغة** : المنفرد عن الجمهور(١٣٧) .

---

(١٣٢) الرسالة المستطرفة : ص٣٢ بهذا اللفظ . وانظر : الجامع للخطيب البغدادي : ٢/ ١٩٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ففيه معنى ما ذكره صاحب الرسالة المستطرفة .

(١٣٣) انظر : لسان العرب والقاموس والمعجم الوسيط مادة سنن .

(١٣٤) انظر : السنة ومكانتها في التشريع للدكتور السباعي : ص٤٧ ناقلاً عن قواعد التحديث للقاسمي : ص٣٥ ـ ٣٨ ، وتوجيه النظر للجزائري : ص٢ .

(١٣٥) شرح النخبة للقاري : ص١٥٣ .

(١٣٦) قواعد التحديث للقاسمي : ص٦١ ، وفتح المغيث للسخاوي : ١/ ١٠ ، وشرح النخبة للقاري : ص١٥٣ .

(١٣٧) انظر : لسان العرب والقاموس ـ مادة شذذ .

ب ـ اصطلاحاً : اختلفت فيه أقوالهم على النحو التالي :

١ ـ قال الشافعي : الشاذ : أن يَرْوِيَ الثقةُ حديثاً يخالف فيه الناس(١٣٨) .

٢ ـ ونقل ابن حجر عنه قوله : الشَاذ : ما تفرد به الثقةُ بمخالفة من هو أرجح منه(١٣٩) .

٣ ـ وقال الحافظ الخليلي : والذي عليه حفاظ الحديث : أن الشاذ ما ليس له إلا إسناد واحد يشذ به ، ثقة أو غير ثقة(١٤٠) .

٤ ـ وقال أبو عبد الله الحاكم : بأنه حديث يتفرد به ثقة عن الثقات ، وليس للحديث أصل مُتابِع لذلك الثقة(١٤١) .

٥ ـ وقال ابن حجر : ما رواه المقبول ، مخالفاً لمن هو أولى منه . قال : وهذا هو المعتمد في تعريف الشاذ بحسب الاصطلاح(١٤٢) .

٤٩ ـ الشاهد

أ ـ لغة : الحاضر والمُبَيِّن ، وشهد الشاهد عند الحاكم أي بَيَّنَ ما يعلمه وأظهره(١٤٣) .

فالشاهد : هو الحاضر المُبَيِّن ما يعلمه ، المُظْهِر ما عنده ، المُؤَيِّد لغيره .

ب ـ اصطلاحاً : هو الحديث الذي يُشارك فيه رواتُهُ رواةَ الحديث الفَرْد ، لفظاً ومعنى ، أو معنى فقط ، مع الاختلاف في الصحابي(١٤٤) .

(١٣٨) انظر : المعرفة : ص١٤٨ ، والكفاية : ص١٤١ ، والتقييد : ص١٠١ ، وتوضيح الأفكار : ١/ ٣٧٧ ، وعلوم الحديث : ص٧٤٦ ، والتقريب : ٢/ ٢٣٢ ، والتدريب : ٢/ ٢٣٢ .

(١٣٩) النكت : ٢/ ٦٥٣ ، وتوضيح الأفكار : ١/ ٣٧٨ .

(١٤٠) انظر : علوم الحديث : ص٧٧ ، والتقييد : ص١٠٢ ، واختصار علوم الحديث : ص٤٧ ، والنكت : ٢/ ٦٥٢ ، وتوضيح الأفكار : ١/ ٣٧٩ ، والتقريب : ١/ ٢٣٣ ، والتدريب : ١/ ٢٣٣ .

(١٤١) المعرفة : ص١١٩ .

(١٤٢) انظر : نزهة النظر : ص٣٧ ، وفتح المغيث : ١/ ١٩٧ ، وتدريب الراوي : ١/ ٢٣٥ .

(١٤٣) انظر : لسان العرب : مادة «شهد» .

(١٤٤) انظر : علوم الحديث : ص٨٣ ، والتقييد : ص١٠٩ ، واختصار علوم الحديث : ص٤٩ ، والتقريب : ١/ ١٤٣ ، وفتح المغيث : ١/ ٢٠٨ ، والنزهة : ص٣٨ ، والتدريب : ١/ ٢٤٣ ، والتوضيح : ٢/ ١٤ .

حرف الصاد

٥٠ ـ الصالح

أ ـ لغة : ضد الفاسد ، مأخوذ من الصلاح ، وهو ضد الفساد ، كما في القاموس(١٤٥) .

ب ـ اصطلاحاً : فيه قولان :

١ ـ هو الشامل للصحيحِ والحسنِ ـ لصلاحيتهما للاحتجاج ـ ، والضعيفِ الذي يصلح للاعْتِبار(١٤٦) .

٢ ـ وقيل : هو الضعيف الذي يُكْتَبُ حديثُهُ(١٤٧) .

٥١ ـ الصحابي

أ ـ لغة : مأخوذ من الصُّحْبَة ـ بضم الصاد المهملة ـ ، وصاحَبَهُ : عاشَرَهُ ، والصاحب : المُعَاشر ، وكل مالازم شيئاً فقد استصحبه(١٤٨) . والأصل في هذا الإطلاق : لمن حصلَ له رُؤْيَةٌ ومُجَالَسَةٌ(١٤٩) .

قال أبو بكر الباقلاني : «لا خلاف بين أهل اللغة : أن الصحابي مشتق من الصحبة ، وأنه ليس بمشتق من قدر منها مخصوص ، بل هو جار على كل من

---

(١٤٥) مادة «صلح» .
(١٤٦) تدريب الراوي : ١٧٨ .
(١٤٧) انظر : تنقيح الأنظار مع شرحه توضيح الأفكار : ١/ ١٨٦ ، ١٨٧ .
(١٤٨) انظر : لسان العرب والقاموس : مادة «صحب» .
(١٤٩) المصباح المنير للفيومي : مادة «صحب» .

صحب غيره ، قليلاً -كان - أو كثيراً ، يقال : صحبت فلاناً حَوْلاً ، ودَهْراً ، وسَنَةً ، وشهراً ، ويوماً ، وساعة .

قال : وذلك يوجب في حكم اللغة إجراءَها على من صحب النبي -ﷺ- ساعة من نهار ، هذا هو الأصل في اشتقاق الاسم»[١٥٠] .

ب ـ **اصطلاحاً** : «هو من لَقيَ النبيَّ - صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم - مؤمناً به ، ومات على الإسلام ، ولو تَخَلَّلَتْ رِدَّةٌ في الأصح»[١٥١] .

هذا هو المعتمد عند جماهير العلماء . وهناك تعريفات أخرى ضعيفة شاذة ، لم نُعَرِّجْ على ذكرها .

٥٢ ـ الصحيح (لذاتــه)

أ ـ لغة : **الصحيح** : ضد السقيم ، وهو البريء من كل عيب وريب ، وأرض صحيحة : لا وباء فيها ، ولا تكثر فيها العلل والأسقام .

والصحيح من الشِّعْر : ما سلم من النقص[١٥٢] ، والصحيح من الأقوال : ما يعتمد عليه[١٥٣] ، وهو حقيقة في الأجسام ، أما في الحديث وسائر المعاني فمجاز ، من باب الاستعارة التبعية[١٥٤] .

---

(١٥٠) الكفاية : ٥١ .

(١٥١) هذا التعريف لابن حجر في النزهة : ص٥٧ ، وانظر نحوه ـ من غير «ولو تخللت (إلخ) ـ في : علوم الحديث : ص٢٩٣ ، والتقييد : ص٢٩١ ، والتقريب : ٢/ ٢٠٨ ، واختصار علوم الحديث : ص١٥١ ، وفتح المغيث : ٣/ ٩٣ ، والكفاية : ص٥١ ، وتدريب الراوي : ٢/ ٢٠٨ ، وذكر مضامينه : الحاكم في المعرفة : ص٢٩ ، والصنعاني في التوضيح : ٢/ ٤٢٦ وما بعدها .

(١٥٢) لسان العرب : مادة : «صحح» .

(١٥٣) المعجم الوسيط : مادة «صحح» .

(١٥٤) فتح المغيث : ١/ ١٥ .

ب ـ اصطلاحاً : عَرَّفه علماء الحديث عدَّةَ تعريفات ، أشهرها :

١ ـ هو الحديث المسند الذي يتصلُ إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط ، إلى منتهاه ، ولا يكون شاذاً ، ولا مُعَلّلاً[١٥٥] .

٢ ـ وقال أبو عبد الله الحاكم : «وصفة الحديث الصحيح : أن يرويه عن رسول الله ﷺ صحابي زائل عنه اسم الجهالة ، وهو أن يرويه عنه تابعيان عدلان ، ثم يتداوله أهل الحديث بالقبول إلى وقتنا هذا ، كالشهادة على الشهادة»[١٥٦] .

٣ ـ وقال الخطابي : بأنه ما اتصل إسناده ، وعُدِّلَتْ نَقَلَتُهُ[١٥٧] .

٥٣ ـ الصحيح لغيره

أ ـ لغة : مَرَّ تعريفه لغة في مصطلح «الصحيح لذاته» رقم / ٥٢ / .

ب ـ اصطلاحاً : فيه أقوال :

١ ـ هو الحسن لذاته إذا جاء من طريق آخر مثله ، أو أقوى منه . هذا معنى ما قاله الحافظ ابن حجر في نزهة النظر[١٥٨] .

٢ ـ وقال في النكت[١٥٩] ـ وهو يُعَرِّفُ الصحيحَ ـ : هو الحديث الذي يتصل إسناده بنقل العدل التام الضبط ، أو القاصر عنه - إذا اعتضد - عن مثله إلى منتهاه ، ولا يكون شاذاً ، ولا معللاً .

---

(١٥٥) انظر : علوم الحديث : ص١١ ـ ١٢ ، والتقييد : ص٢٠ ، والنزهة : ص٢٩ ، والنكت : ١/ ٢٣٤ ، واختصار علوم الحديث : ص١٧ ، والتقريب : ١/ ٦٣ ، وفتح المغيث : ١/ ١٥ ـ ١٦ ، والتدريب : ١/ ٦٩ ، والتوضيح : ١/ ٩ ، ١٨ .

(١٥٦) المعرفة : ص٧٧ .

(١٥٧) فتح المغيث : ١/ ٦٤ ، والتدريب : ١/ ٦٤ .

(١٥٨) ص : ٢٩ .

(١٥٩) ١/ ٤١٧ .

٣ ـ هو ما رواه مَنْ تَأَخَّرَ عن درجة الحافظ الضابط المشهور بالصدق والستر والإتقان ، ورُوِيَ حديثُهُ من غير وجه .[١٦٠]

٥٤ ـ صفة مَنْ تُقْبَلُ روايتُه ، ومَنْ تُرَدُّ

أ ـ لغة : **الصفة لغة** : مصدر ، مأخوذ من فعل «وصف» .

ب ـ **اصطلاحاً** : أن يكون الراوي عَدْلاً ، ضابطاً لما يرويه ، بأن يكون (أي العدل) مسلماً ، بالغاً ، عاقلاً ، سليماً من أسباب الفسق وخوارم المروأة ، متيقظاً ، حافظاً إن حدث من حفظه ، ضابطاً لكتابه إن حدث منه ، عالماً بما يحيل المعنى إن روى به[١٦١] .

قلت : فإن اختلَّ شيء من ذلك رُدَّتْ روايتُهُ .

٥٥ ـ صفة رواية الحديث ، وشرط أدائه

أ ـ لغة : **الصفة لغة** : مَرَّتْ في مصطلح «صفة من تقبل روايته . . .» مصطلح/ ٥٤ .

---

(١٦٠) انظر : معنى هذا في : علوم الحديث : ص٣٤ ـ ٣٥ ، والتقييد : ص٥١ ، والتقريب : ١/ ١٧٥ ، وفتح المغيث : ١/ ٧٤ ، وتدريب الراوي : ١/ ١٧٥ .

(١٦١) انظر : الكفاية : ص٢٣ ـ ٢٤ ، وعلوم الحديث : ص١٠٤ ، والتقريب : ١/ ٣٠٠ ، واختصار علوم الحديث : ص٧٧ ، والتقييد والإيضاح : ص١٣٦ ـ ١٣٧ ، وفتح المغيث : ٢/ ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، وتدريب الراوي : ١/ ٣٠٠ ـ ٣٠١ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ١١٧ .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو نقل الحديث وتبليغه للطلاب بأية صورة من صور الأداء ، بصيغة تدل على كيفية تحمله[١٦٢] .

حرف الضاد

٥٦ ـ الضَّبط

أ ـ **لغة** : الحفْظ بالحَزْم ، ورجل ضابط : قوي شديد[١٦٣] .

وضَبَطَ الأمْرَ : أحْكَمَهُ وأتقنه ، وضَبَطَ الكتابَ ونحوَهُ : أصلح خللَه ، أو صَحَّحَهُ وشكَّلهُ .

وضَبَطَ البلادَ وغيرَها : قام بأمرها قياماً ليس فيه نقص[١٦٤] .

ب ـ **اصطلاحاً** : فيه ثلاثة أقوال :

١ ـ هو أن يكون الراوي مُتَيَقِّظاً غير مُغَفَّل ، حافظاً إن حدث من حفظه ، ضابطاً لكتابه إن حدث من كتابه ، وإن كان يحدث بالمعنى اشترط فيه – مع ذلك – أن يكون عالماً بما يحيل المعاني .[١٦٥]

٢ ـ وقسمه ابن حجر إلى قسمين :

أ ـ **ضبط صدر** : وهو أن يَثْبُتَ ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء .

ب ـ **وضبط كتاب** : وهو صيانَتُهُ لديه منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه .[١٦٦]

---

(١٦٢) انظر : علوم الحديث : ص١٣٢ وص١٢٨ وص٢٠٨ ، والتقييد والإيضاح : ص١٦٣ ، ص٢٢٢ ، وفتح المغيث : ٢/ ٢٢٧ وما بعدها .
(١٦٣) انظر : القاموس : مادة «ضبط» .
(١٦٤) انظر : المعجم الوسيط : مادة «ضبط» .
(١٦٥) انظر : علوم الحديث : ص١٠٤ ـ ١٠٥ ، والتقريب : ١/ ٣٠٠ ـ ٣٠١ ، واختصار علوم الحديث : ص٧٧ ، والتقييد والإيضاح : ص١٣٦ ـ ١٣٧ ، وتدريب الراوي : ١/ ٣٠٠ ـ ٣٠١ .
(١٦٦) نزهة النظر : ص٢٩ .

٣ ـ وقال الصنعاني : «الضابط عندهم (يعني عند المحدِّثين) : من يكون حافظاً متيقظاً ، غير مُغَفَّل ، ولا ساهٍ ، ولا شاكٍّ ، في حالتَيْ التَّحمُّل والأداء»[١٦٧] .

٥٧ ـ الضعيف

أ ـ لغة : ضد القوي ، وضَعَفُ الشيء : هَزُلَ ، أو مرض ، وذهبت قُوَّتُهُ ، أو صحته .[١٦٨] وشِعرٌ ضعيف : عليل .[١٦٩]

ب ـ اصطلاحاً : فيه قولان ، وهما :

١ ـ كل حديث لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ، ولا صفات الحديث الحسن[١٧٠] .

٢ ـ أو هو ما لم يبلغ مرتبة الحسن .[١٧١]

حرف الطا

٥٨ ـ طبقات الرواة

أ ـ لغة : الطبقات جمع طبقة ، والطبقة في اللغة : عبارة عن القوم المتشابهين . كذا قال ابن الصلاح .[١٧٢]

---

(١٦٧) توضيح الأفكار : ١/ ٨ .
(١٦٨) القاموس : مادة «ضعف» .
(١٦٩) لسان العرب : مادة «ضعف» .
(١٧٠) انظر : علوم الحديث : ص٤١ ، والتقييد : ص٦٣ ، والتقريب : ١/ ١٧٩ ، واختصار علوم الحديث : ص٣٧ ، والنزهة : ص٣٤ بمعناه ، والتوضيح : ١/ ٢٤٦ .
(١٧١) فتح المغيث : ١/ ٩٦ .
(١٧٢) انظر : علوم الحديث : ص٣٩٩ .

وفي لسان العرب[١٧٣] : «الطبق : الجماعة من الناس ، يعدلون جماعة مثلَهم» ، أي يساوونهم .

فالطبقة مأخوذة من التطابق ، وهو : التساوي والاتفاق .

ب ـ اصطلاحاً : هناك ثلاثة أقوال :

١ ـ قال ابن حجر : «والطبقة في اصطلاحهم (أي المحدثين) : عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ»[١٧٤] .

٢ ـ وقال السخاوي : «القوم المتعاصرون ، إذا تشابهوا في السن وفي الإسناد» .[١٧٥]

٣ ـ وقال السيوطي : «قوم تقاربوا في السن والإسناد ، أو في الإسناد فقط ، بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخَر ، أو يقاربوا شيوخه» .[١٧٦]

حرف العين

٥٩ ـ العالي

أ ـ العالي في اللغة : الرفيع ، مأخوذ من العُلُوّ ، وعلو كل شيء أرفعه[١٧٧] .

فكأن السند العالي رفيع المنزلة والمستوى ، وهو كذلك عند المحدثين ، حيث يولونه اهتماماً كبيراً ، ويرحلون المسافات الشاسعة في سبيل الحصول

(١٧٣) لسان العرب : مادة «طبق» .
(١٧٤) نزهة النظر : ص٧٠ .
(١٧٥) فتح المغيث : ٣/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨ .
(١٧٦) تدريب الراوي : ٢/ ٣٨١ ، وانظر الكلام على طبقات الرواة في : علوم الحديث : ص٣٩٨ ومابعدها ، والتقييد : ص٤٦٦ .
(١٧٧) انظر : لسان العرب : مادة «علا» .

عليه من أفواه الرواة ، وقد قيل ليحيى بن معين وهو على فراش الموت : ماذا تشتهي؟ فقال : بيت خال وإسناد عال(١٧٨) .

ب ـ اصطلاحاً : الإسناد العالي : هوَ الذي قَلَّ عدد رجال إسناده بالنسبة إلى إسناد آخرَ يَرِدُ به ذلك الحديث بعدد أكثر(١٧٩) .

٦٠ ـ العَرْض

أ ـ لغة : **العَرْض لغة** : - مصدر عَرَض الشيءَ عليه يعرضه عرضاً : أراهُ إيَّاه ، وعرضتُ له الشيءَ ، أي أظهرتُه له وأبرزته إليه .(١٨٠) أو من عارَضَ الكتابَ أي قابَلَه .(١٨١)

ب ـ اصطلاحاً : هو أن يقرأ الطالبُ ، والشيخُ يسمعُ ، وتُسَمَّى القراءةَ على الشيخ .(١٨٢)

٦١ ـ العزيز

أ ـ لغة : **العزيز لغة** : صفة مشبهة ، مأخوذ من عَزَّ يَعِزُّ بكسر العين ، أي قَوِيَ واشتدّ ، ومنه قوله تعالى : ﴿فعزَّزْنا بثالث﴾ .

وعزَّ الشيءُ يَعَزُّ بفتح العين : قلَّ ، فلا يكاد يوجد ، فهو عزيز .

---

(١٧٨) انظر : اختصار علوم الحديث : ص١٣٦ .
(١٧٩) انظر معناه ومضامينه في : الجامع : ١/ ١١٥ـ ١٢٥ ، وعلوم الحديث : ص٢٥٥ ـ ٢٦٣ ، والتقييد : ص٢٥٧ ، والنزهة : ص٦٠ ، والتوضيح : ٢/ ٣٩٥ ، والتقريب : ٢/ ١٥٩ وما بعدها ، والتدريب : ٢/ ١٥٩ وما بعدها ، واختصار علوم الحديث : ص١٣٤ وما بعدها ، وفتح المغيث : ٣/ ٣ ومابعدها ، والمعرفة : ص٦ وما بعدها .
(١٨٠) لسان العرب : مادة «عرض» .
(١٨١) لسان العرب والقاموس : مادة «عرض» .
(١٨٢) انظر هذا وما في معناه في : علوم الحديث : ص١٣٧ ، والإلماع : ص٧١ ، والكفاية : ص٢٥٩ ، والتقييد : ص١٦٨ ، والتقريب : ٢/ ١٢ ، وفتح المغيث : ٢/ ٢٨ ، والتدريب : ٢/ ١٢ ، والتوضيح : ٢/ ٢٩٨ . والمعرفة ـ ص٣١٨ .

وعزَ يَعُزُّ ـ بضم العين كَمَدَّ وَرَدَّ : غلب . مأخوذ منْ قولهم : «مَنْ عَزَّ بزَّ» : أي من غلب سَلَبَ[١٨٣] . وسمي العزيز بذلك - إما لَقلة وجوده ، وإمَّا لكونه عَزّ ، أي قَوِيَ ، لمجيئه من طريق آخر .

ب ـ **وفي الاصطلاح** : فيه قولان :

١ ـ هو الحديث الذي لا يقل رواته عن اثنين في جميع طبقات السند ، هكذا عرَّفَهُ ابن حجر .[١٨٤] ولفظ عبارته : «وهو أن لا يرويه أقل من اثنين عن اثنين» . وهذا هو المعتمد .

٢ ـ وقيل : هو ما رواه اثنان أو ثلاثة ، وبه قال ابن الصلاح وآخرون .[١٨٥]

٦٢ ـ العِلَل
(والمراد بها كتب العِلَل)

أ ـ **العلل لغة** : جمع «عِلَّة» ، والعلة في اللغة «انظر مصطلح العلة رقم ٦٣» .

ب ـ **اصطلاحاً** : هي الكتب المشتملة على الأحاديث المُعَلَّة مع بيان عِلَلِها .[١٨٦]

٦٣ ـ العِلَّة

أ ـ **لغة** : السَّبَبُ ، يُقال : هذا علة لهذا ، أي سَبَبٌ ، كذا في لسان العرب .[١٨٧] وفيه وفي القاموس : العِلَّة : المَرَض .

(١٨٣) انظر : القاموس : مادة «عزز» .
(١٨٤) انظر : نزهة النظر : ص٢٤ ، والتدريب : ٢/ ١٨١ .
(١٨٥) انظر : علوم الحديث : ص٢٧٠ ، والتقريب : ٢/ ١٨١ ، واختصار علوم الحديث : ص١٤١ ، والتقييد والإيضاح : ص٢٦٨ ـ ٢٦٩ . وتوضيح الأفكار : ٢/ ٤٠٦ ، وفتح المغيث : ٣/ ٢٨ .
(١٨٦) هذا هو واقع كتب العلل .
(١٨٧) مادة «علل» .

ب ـ **اصطلاحاً** : «عبارة عن سبب غامض خفي ، قادح في الحديث ، مع أن الظاهر السلامة منه»(١٨٨) .

٦٤ – علم الحديث دراية

أ ـ **لغة** : **العلم لغة** : مصدر «عَلِمَ» .

ب ـ **اصطلاحاً** : فيه أقوال ، وهي :

١ ـ قال ابن جماعة : علم بقوانين يُعْرَفُ بها أحوالُ السَّند والمَتْن ، لمعرفة الصحيح من غيره .(١٨٩)

٢ ـ وقيل : هو علم يُعْرَفُ منه حقيقة الرواية ، وشروطها ، وأنواعها ، وأحكامها ، وحال الرواة ، وشروطهم ، وأصناف المرويات ، وما يتعلق بها .(١٩٠)

٣ ـ وقيل : هو علم يُعْرَفُ به حال الراوي والمَرْويّ ، من جهة القبول والرَّدُّ .(١٩١)

٤ ـ وقال ابن حجر : أولى التعاريف له أن يُقال : هو معرفة القواعد المُعَرِّفَة بحال الراوي والمرْويّ .(١٩٢)

هذا ويُطْلق على علم الحديث دراية :

١ ـ مصطلح الحديث .

٢ ـ أو علوم الحديث .

٣ ـ أو أصول الحديث .

---

(١٨٨) التقريب : ١/ ٢٥٢ ، مع شرحه التدريب ، وانظر مثله أو نحوه في : علوم الحديث : ص٩٠ ، وفتح المغيث : ١/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ، والتوضيح : ٢/ ٢٦ ، والتدريب : ١/ ٢٥٢ .

(١٨٩) التدريب : ١/ ٤١ .

(١٩٠) المرجع السابق : ١/ ٤٠ .

(١٩١) توضيح الأفكار : ١/ ٦ .

(١٩٢) التدريب : ١/ ٤١ .

٦٥ ـ علم الحديث رواية

أ ـ لغة : العلم لغة : مصدر «عَلِمَ» .

ب ـ اصطلاحاً : فيه قولان ، وهما :

١ ـ قال ابن الأكفاني : «هو علم يشتمل على أقوال النبي -ﷺ- ، وأفعاله ، ورواياتها ، وضبطها ، وتحرير ألفاظها»(١٩٣) .

٢ ـ وقال الصنعاني : «علم يشتمل على نقل ما أضيف إلى النبي - ﷺ - ، قيل : أو إلى صحابي فمن دونه : قولاً ، أو فعلاً ، أو هَمًّا ، أو تقريراً ، أو صفة» .(١٩٤)

حرف الغَين

٦٦ ـ غريب الحديث

أ ـ لغة : الغامض من الكلام .(١٩٥)

يُقال : غَرُب الكلامُ غرابة : غمض وخفي ، فهو غريب ، وأغرب في كلامه : أتى بالغريب البعيد عن الفهم .(١٩٦)

ب ـ اصطلاحاً : وهو عبارة عما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة البعيدة من الفهم ، لقلة استعمالها .(١٩٧)

---

(١٩٣) تدريب الراوي : ١/ ٤٠ .
(١٩٤) توضيح الأفكار : ١/ ٦ .
(١٩٥) لسان العرب : مادة «غرب» .
(١٩٦) المعجم الوسيط : مادة «غرب» .
(١٩٧) انظر مفاد ذلك في : علوم الحديث : ص٢٧٢ ، والتقييد : ص٢٧٤ ، ونزهة النظر : ص٥٠ ، وفتح المغيث : ٣/ ٤٥ ، والتدريب : ٢/ ١٨٤ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٤١٣ ، واختصار علوم الحديث : ص : ١٤١ ، والمعرفة ص١٠٩ وما بعدها .

٦٧ ـ الغريب

أ ـ لغة : هو صفة مشبهة من الغرابة ، والغريب هو : الوحيد الذي لا أهل له عنده[١٩٨] ، والرجل الذي ليس من القوم ، ولا من البلد .[١٩٩]

ب ـ اصطلاحاً : هو ما يَتَفَرَّدُ بروايته شخص واحد ، في أي موضع وقع التَّفَرُّدُ به من السَّنَد .[٢٠٠]

حرف الفاء

٦٨ ـ الفرد

(انظر مصطلح أفراد رقم١٣) .

حرف الكاف

٦٩ ـ كتابة الحديث وصفة ضبطه

أ ـ لغة : الكتابة لغة : مصدر «كَتَبَ» .

ب ـ اصطلاحاً : هو التزام كاتب الحديث الآداب والمصطلحات والقواعد التي وضعها المحدثون لكتابة الحديث ، بشكل يحقق الضبط الكامل .[٢٠١]

---

(١٩٨) لسان العرب .

(١٩٩) المعجم الوسيط .

(٢٠٠) النزهة : ص٢٥ ، وانظر مثله أو نحوه في : علوم الحديث : ص٢٧٠ ، والتقييد : ص٢٦٨ ، واختصار علوم الحديث : ص١٤١ ، وفتح المغيث : ٣/ ٢٨ ، والتقريب : ٢/ ١٨٠ ـ ١٨١ ، والتدريب : ٢/ ١٨٠ ـ ١٨١ ، والتوضيح : ٢/ ٤٠٦ ، والمعرفة : ص١١٧ .

(٢٠١) انظر : مضامينه في : علوم الحديث : ص١٨١ وما بعدها ، والتقييد : ص٢٠٣ ـ ٢٠٤ ، والنزهة : ص٨٠ ، وفتح المغيث : ٢/ ١٥٨ وما بعدها ، واختصار علوم الحديث : ص١١١ .

٧٠ ـ كيفية سماع الحديث وتحمله وصفة ضبطه

أ ـ **لغة** : **الكيفية لغة** : مأخوذة من «كَيْفَ» التي هي للاستفهام .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو بيان ما ينبغي فِعْلُهُ لمن يريد سماع الحديث من الشيوخ سماع رواية وتحمل ، ليؤديه فيما بعد إلى غيره ، وذلك مثل : اشتراط سِنٍّ معينة ، ونحو ذلك .(٢٠٢)

حرف الميم

٧١ ـ المُؤَنَّن

أ ـ **لغة** : اسم مفعول من «أَنَّنَ يُؤَنِّنُ فهو مُؤَنَّنُ .(٢٠٣)

ب ـ **اصطلاحاً** : هو قول الراوي : حدثنا فلان أنَّ فلاناً قال .(٢٠٤)

٧٢ ـ المُبْتَدِع

أ ـ **لغة** : اسم فاعل من الابتداع ، وهو : الإنشاء والابتداء ، كما في اللسان .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو من فَسَقَ ببدعته ، لمخالفته عقيدة أهل السُّنَّة والجماعة ، وذلك باعتقاده بِدْعَةً من البدع .

---

(٢٠٢) انظر : مضامينه في : علوم الحديث : ص١٢٨ وما بعدها ، والتقييد : ص١٦٣ ، والتقريب : ٢/ ٤ وما بعدها ، والتدريب : ٢/ ٤ وما بعدها ، وفتح المغيث : ٢/ ٣ وما بعدها ، واختصار علوم الحديث : ص٩٠ وما بعدها .

(٢٠٣) وهو اصطلاح حادث مولد ليس له أصل في لغة العرب .

(٢٠٤) انظر : التقريب : ١/ ٢١٧ ، والتدريب : ١/ ٢١٧ .

٧٣ ـ المُبْهَم

أ ـ **لغة** : اسم مفعول من الإبْهام ، بمعنى الإغلاق ، والمُبْهَم : المُغْلَق من الأبواب ، أو مأخوذ من أُبْهِمَ الأمْرُ : إذا اشتبه .(٢٠٥)

ب ـ **اصطلاحاً** : هو مَنْ أُبْهِمَ اسمُهُ ، في المَتْن ، أو في الإسناد ، من الرواة ، أو مِمَّن له علاقة بالرواية .(٢٠٦)

٧٤ ـ المَتْروك

أ ـ **لغة** : اسم مفعول ، مأخوذ من التَّرْك ، وتَرَكَهُ الناسُ : ودعُوْهُ . ويسمِّي العربُ المرأةَ التي تُتْرَك ولا تزَوَّج : التَّرِيكَة ـ كسَفينة ـ وكذا البَيْضة بعد أن يخرج منها الفَرْخ .(٢٠٧)

ب ـ **اصطلاحاً** : فيه قولان :

١ ـ هو الحديث الذي يرويه مَنْ يُتَّهَمُ بالكذب ، ولا يُعْرَف ذلك الحديث إلا من جهته ، ويكون مخالفاً للقواعد المعلومة ، وكذا مَنْ عُرِفَ بالكذب في كلامه العاديّ ، وإن لم يظهر منه الكذب في الحديث النبوي . كذا قال ابن حجر .(٢٠٨)

٢ ـ وقال السيوطي : «فالحديث الذي لا مخالفة فيه ، وراويه مُتَّهَمُ بالكذب ،

---

(٢٠٥) القاموس ، مادة «بهم» .
(٢٠٦) انظر مضامين هذا التعريف في : علوم الحديث : ص٣٧٥ ، والتقييد : ص٤٢٧ ، وفتح المغيث : ٣/ ٣٠١ ، وتدريب الراوي : ٢/ ٣٤٢ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٤٩٧ ، واختصار علوم الحديث : ص٢٠١ .
(٢٠٧) القاموس : مادة «ترك» .
(٢٠٨) انظر : النزهة : ص٤٦ ، والتدريب : ١/ ٢٩٥ .

بأن لا يُرْوَى إلا من جهته ، وهو مخالف للقواعد المعلومة ، أو عرف به في غير الحديث النبوي ، أو «كان» كثير الغلط ، أو الفسق ، أو الغفلة ، يُسَمَّى المتروك» .(٢٠٩)

٧٥ ـ المُتَفِقُ والمُفْتَرِقُ

أ ـ **المُتَفِقُ لغة** : اسم فاعل من الاتفاق ، معناه : المُتوافق بعضُه مع بعض ، أو المتقارِب والملائِم .(٢١٠)

ب ـ **المُفْتَرِقُ لغة** : اسم فاعل ، من الافتراق ، معناه : المُنْفَرِد عن غيره . مأخوذ من التفرُّق ، وهو ضد التَّجمُّع .

والمُفْتَرِق • المُنْفَصِل عن غيره والمُبَاينُ .(٢١١)

ج ـ **اصطلاحاً** : هو أن تَتَّفق أسماء الرواة ، وأسماءُ آبائهم فصاعداً : خطّاً ، ولفظاً ، وتختَلفَ أشخاصُهم .(٢١٢)

٧٦ ـ المُتَشَابِه

أ ـ **لغة** : اسم فاعل ، معناه : ما وقع فيه التَّشَابُهُ بين شيئين ، بحيث أشْبَهَ كلّ منهما الآخرَ ، أو ماثَلَهُ ، فوقع فيه إشكالٌ ولَبْسٌ .(٢١٣)

---

(٢٠٩) تدريب الراوي : ٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤١ .
(٢١٠) انظر : لسان العرب والقاموس : مادة «وفق» .
(٢١١) انظر : المرجعين السابقين : مادة «فرق» .
(٢١٢) نزهة النظر : ص٦٨ ، وانظر مضامينه والكلام عليه في علوم الحديث : ص٣٥٨ ، والتقييد : ٤٠٤ ، والتقريب والتدريب : ٢/ ٣١٦ ، واختصار علوم الحديث : ١٩٣ ، وفتح المغيث : ٣/ ٢٧٠ ، والتوضيح : ٢/ ٤٨٨ .
(٢١٣) انظر : القاموس : مادة «شبه» .

ب ـ اصطلاحاً : هو أن تَتَّفقَ أسماءُ الرواة لفظاً وخطّاً ، وتَخْتَلفَ أسماء الآباء لفظاً ، لا خَطّاً ، أو بالعكس .[٢١٤]

٧٧ ـ المُتَّصِل

أ ـ لغة : المُتَّصل اسم فاعل من الاتصال ، ضد الانقطاع ، والمتصل ضد المنقطع ، كذا في القاموس .[٢١٥]

ب ـ اصطلاحاً : هناك ثلاثة تعريفات للمتصل ، وهي :

١ ـ هو ما اتصل إسناده ، مرفوعاً كان أو موقوفاً على مَنْ كان .[٢١٦]

٢ ـ تعريف ابن حجر : «المتصل : ما سلم إسناده من سقوط فيه ، بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك المَرْوِيَّ عن شيخه» .[٢١٧]

٣ ـ المتصل : ما اتصل إسناده إلى النبي -ﷺ- ، أو إلى الصحابي أو إلى من دُونَهُ .[٢١٨]

٧٨ ـ المَتْن

أ ـ لغة : ما صَلُبَ وارتفع من الأرض .[٢١٩]

(٢١٤) نزهة النظر : ص٦٩ ونحوه في التقريب : ٢/ ٣٣٠ بشرحه التدريب . وانظر مضامينه في : علوم الحديث : ص٣٦٨ ، والتقييد : ص٤١٧ ، والمعرفة : ص٣٧٣ ، وفتح المغيث : ٣/ ٢٨٤ ، والتدريب : ٢/ ٣٣٠ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٤٩٣ ، واختصار علوم الحديث : ص١٩٤ .

(٢١٥) القاموس : مادة «وصل» .

(٢١٦) انظر : علوم الحديث : ص٤٤ ، والتقييد والإيضاح : ص٦٥ ، والتقريب : ١/ ١٨٣ ، وفتح المغيث : ١/ ١٠٧ ، والتدريب : ١/ ١٨٣ ، وتوضيح الأفكار : ١/ ٢٦٠ .

(٢١٧) النزهة : ص٢٩ ، ونحوه في النكت : ١/ ٥١٠ .

(٢١٨) اختصار علوم الحديث : ص٣٧ ـ بتصرف .

(٢١٩) القاموس : مادة «متن» .

ب ـ **اصطلاحاً** : ما ينتهي إليه السَّنَدُ من الكلام .(٢٢٠)

٧٩ - المتواتر

أ - **لغة** : هو اسم مشتق من التواتر ، أي التتابُع المتوتِر : المُتَتَابِع ، والمُواتَرَةُ : المُتَابَعَةُ(٢٢١) .

ب - **اصطلاحاً** : ماروواه عدد كثير ، تُحيل العادة تواطُؤَهم على الكذب(٢٢٢) .

٨٠ ـ المجهول

أ ـ **لغة** : اسم مفعول من الجهل ، وهو ضد المعلوم ، يُقال : جَهِلَهُ كسَمِعَهُ ، جَهْلاً وجَهَالة : ضد عَلِمَهُ .(٢٢٣)

ب ـ **اصطلاحاً** : هو نوعان :

١ ـ مجهول العَيْن : وهو من ذُكِرَ اسمُهُ ، ولكنْ لم يَرو عنه إلا راو واحدٌ .

٢ ـ مجهول الحال «ويسمى المَسْتور» ، هو مَنْ رَوَى عنه اثنان فأكثر ، لكنْ لم يُوَثَّق .(٢٢٤)

---

(٢٢٠) تدريب الراوي : ١/ ٤٢ .

(٢٢١) انظر : لسان العرب ، مادة «وتر» وكذا القاموس ، والمعجم الوسيط .

(٢٢٢) انظر نحوه أو مثله في : الكفاية : ص١٦ ، وعلوم الحديث : ص٢٦٧ ، والتقييد : ص٢٦٥ ، والتقريب : ٢/ ١٧٦ ، والنزهة : ص١٩ ، وفتح المغيث : ٣/ ٣٧ ، والتدريب : ٢/ ١٧٦ ، والتوضيح : ٢/ ٤٠٦ .

(٢٢٣) القاموس : مادة «جهل» .

(٢٢٤) هذا التعريف لابن حجر في نزهة النظر : ص٥٢ ، وهناك من فصل في المجهول تفاصيل أخرى .
انظر : علوم الحديث : ص١١٢ ، والتقييد : ص١٤٤ ـ ١٤٦ ، والكفاية : ص٨٨ ، والتقريب : ١/ ٣١٦ ـ ٣١٧ ، وفتح المغيث : ١/ ٣١٦ وما بعدها ، والتدريب : ١/ ٣١٦ ـ ٣١٧ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ١٨٥ ـ ١٩١ .

٨١ ـ المُحَدِّث

أ ـ لغة : هو اسم فاعل من التَّحْديث ، بمعنى نقل الحديث وإسماعه للطلبة .

ب ـ اصطلاحاً : **فيه ثلاثة أقوال** :

١ ـ قال ابن سيد الناس : «وأما المحدِّث في عصرنا فهو : من اشتغل بالحديث رواية ودراية ، وجمع رواة ، واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره ، وتميز في ذلك ، حتى عُرِفَ فيه خَطُّهُ ، واشتهر فيه ضَبْطُه» .(٢٢٥)

٢ ـ وقال العراقي : «المحدِّث في عرف المحدثين : من يكون له كتب ، وقرأ ، وسمع ، ووعى ، ورحل إلى المدائن والقرى ، وحصَّل أصولاً من متون الأحاديث ، وفروعاً من كتب المسانيد ، والعلل ، والتواريخ التي تقرب من ألف تصنيف» .(٢٢٦)

٣ ـ وقال القاري : «من تحمل الحديث رواية ، واعتنى به دراية» .(٢٢٧)

٨٢ ـ المُحَرَّف

أ ـ لغة : اسم مفعول من التحريف ، وهو التغيير ، وتحريفُ الكلام عن مواضعه : تغييرُهُ ، وحَرّفَ الشيء عن وجهه : صَرَفَهُ(٢٢٨)

ب ـ اصطلاحاً : هو ما كان التغيير فيه بالنسبة إلى شكْل الحروف ، مع بقاء صورة الخَطِّ .(٢٢٩)

---

(٢٢٥) تدريب الراوي : ١/ ٤٨ ، وقواعد في علوم الحديث للتهانوي : ص ٢١ .
(٢٢٦) شرح النخبة للقاري : ص١٣٢ .
(٢٢٧) المرجع السابق .
(٢٢٨) القاموس المحيط : مادة «حرف» .
(٢٢٩) انظر : نزهة النظر : ص٤٩ ، وتدريب الراوي : ٢/ ١٩٥ .

٨٣ـ المحفوظ

أ ـ لغة : اسم مفعول من حَفظَهُ : أي حَرَسَهُ ، والقرآنَ : استظْهَرَهُ ، والمالَ : رعاهُ . ورجل حافظ العَيْن : لا يغلبه النوم .(٢٣٠)

ب ـ اصطلاحاً : (ويقابله الشاذ) : وهو ما رواه الأوثق ، مخالفاً لما رواه الثقة ، أو ما رواه المقبول ، مخالفاً لمن هو أوْلَىٰ منه .(٢٣١)

٨٤ـ المُحْكَم

أ ـ لغة : اسم مفعول مأخوذ من أحْكَمَهُ إذا أتْقَنَهُ ، فاسْتَحْكَمَ ، وَمَنَعَهُ من الفساد .(٢٣٢)

ب ـ اصطلاحاً : هو الحديث المقبول الذي سَلِمَ من مُعارضة مِثْله .(٢٣٣)

٨٥ـ مُخْتَلِف الحديث

أ ـ لغة : اسم فاعل من الاختلاف ، وهو ضد الاتفاق ، أو من الاختلاف وهو التردُّد .(٢٣٤)

والأحاديث المختلفة : التي يخالف بعضها بعضاً ، فليس بينها اتفاق في المعنى ، أو أنها تتردد بين معان مختلفة ، يعارض بعضها بعضاً .

---

(٢٣٠) القاموس : مادة «حفظ» .
(٢٣١) نزهة النظر : ص٣٦ .
(٢٣٢) القاموس : مادة «حكم» .
(٢٣٣) نزهة النظر : ص٣٩ ، وانظر : تدريب الراوي : ٢/ ٢٠٢ .
(٢٣٤) انظر : القاموس : مادة «خلف» .

ب ـ اصطلاحاً : هو الحديث المَقْبول ، المُعَارِضُ بمثله ، مع إمكان الجَمْع بينهما .(٢٣٥)

٨٦ ـ المُدَبَّج

أ ـ لغة : اسم مفعول مأخوذ من التَّدْبيج ، وهو النَّقْش والتزيين ، فارسي مُعَرَّب ، أو من ديباجَة الوجه وديباجِه ، وهو حُسْنُ بشرته .(٢٣٦)

ب ـ اصطلاحاً : هو أن يَرْوِي القرينان كلٌّ واحد منهما عن الآخر .(٢٣٧)

٨٧ ـ المُدْرَجُ

أ ـ لغة : اسم مفعول من أدرج الشي في الشي ، إذا طواه وأدخله .

وأدرج الميت في الكفن والقبر : أدخله ، والإدراج : لَفُّ الشيء في الشيء .(٢٣٨)

ب ـ اصطلاحاً : ما غُيِّرَ سِياقُ إسناده ، أو أُدْخِلَ في مَتْنِه ما ليس منه ، بلا فَصْل .(٢٣٩)

---

(٢٣٥) نزهة النظر : ص٣٩ . وانظر مضامينه والكلام عليه في : علوم الحديث : ص٢٨٤ ، والتقييد : ص٢٨٥ ، وفتح المغيث : ٣/ ٨٢ ، والتوضيح : ٢/ ٤٢٣ ، واختصار علوم الحديث : ص١٤٧ ، والتقريب : ٢/ ١٩٦ ، والتدريب : ٢/ ١٩٦ وما بعدها .

(٢٣٦) لسان العرب ، مادة «دبج» .

(٢٣٧) انظر المراجع الآتية : المعرفة : ص٢٦٦ ، وعلوم الحديث : ص٣٠٩ ، والتقييد : ص٣٣٣ ، والتقريب : ٢/ ٢٤٧ ، والنزهة : ص٦٢ ، واختصار علوم الحديث : ص١٦٧ ، وفتح المغيث : ٣/ ١٧٤ ، والتدريب : ٢/ ٢٤٧ ، والتوضيح : ٢/ ٤٧٦ .

(٢٣٨) انظر : لسان العرب والقاموس : مادة «درج» .

(٢٣٩) هذا معنى ما قاله ابن حجر في النزهة : ص٤٨ ، وانظر : مضامينه والكلام عليه في : المعرفة : ص٤٩ ، وعلوم الحديث : ص٩٥ ، والتقريب : ١/ ٢٦٨ ، والتقييد : ص١٢٧ ، واختصار علوم الحديث : ص٦١ ، والنكت : ٢/ ٨١١ ، وفتح المغيث : ٢/ ٢٤٤ ، والتدريب : ١/ ٢٦٨ ، والتوضيح : ٢/ ٥٠ .

٨٨ ـ المُدَلَّس[٢٤٠]

أ - **لغة** : اسم مفعول مأخوذ من التَّدْليس ، وقد مرّ معنى التدليس في مصطلح رقم(٢٢) .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو الحديث الذي أُطُّلِعَ فيه على انقطاع خَفِيٍّ في إسناده . أو على تغيير في اسم الشيخ ، بُغْيَةَ عدم معرفته .

٨٩ ـ المُدَلِّس

أ ـ **لغة** : اسم فاعل ، مأخوذ من التدليس ، انظر : مصطلح رقم (٢٢) .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو من يُحَدِّثُ عمن سمع منه ما لم يسمع منه ، بصيغة توهم أنه سمعه منه ، كأن يقول : عن فلان ، أو قال فلان .

أو من يُغَيِّرُ في اسم شيخه ، بُغْيَةَ عدم مَعْرِفَتِه .[٢٤١]

٩٠ ـ المُرْسَل

أ ـ **لغة** : اسم مفعول ، من أرسل الشيء إذا أطلقه وأهمله .[٢٤٢]

---

(٢٤٠) المدلس : بفتح اللام ، لم نجد له تعريفاً - على هذا الذي نحوناه - فيما بين أيدينا من المراجع ، إلا أننا اقتبسناه من تعريف الراوي المدلس ـ بكسر اللام ـ الذي سيأتي بعد هذا - (انظر : مصطلح رقم ٩٩) .

(٢٤١) انظر مضامين هذا التعريف في المصادر الآتية : الكفاية ص٢٢ ، وص ٣٥٧ ، وعلوم الحديث : ص٧٣ ـ ٧٤ ، والتقييد ص٩٥ ، والتقريب : ١/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، واختصار علوم الحديث : ص٤٥ ، ٤٦ ، وفتح المغيث : ١/ ١٨٠ ، والنكت ٢/ ٦١٤ ، والتدريب : ١/ ٢٢٤ ، وتوضيح الأفكار : ١/ ٣٤٧ .

(٢٤٢) لسان العرب ـ مادة «رسل» .

فكأن المُرْسَل الاصطلاحي سُمِّي بذلك ، لأن راويَهُ أطلقه فلم يُقَيِّدْهُ براو معين من الصحابة ، أو أنه أسرع فيه فحذف بعض إسناده ، أو أنه فرق بعضه عن بعض ، لأن بعض الإسناد منقطع عن بقيته .

ب ـ اصطلاحاً : قال ابن حجر : «ما سقط من آخرِ إسناده مَنْ بعدَ التابعي» .(٢٤٣)

٩١ ـ مُرْسَل الصحابي

أ ـ لغة : المرسَل اسم مفعول من «الإرْسال» بمعنى «الإطْلاق» كما في القاموس .(٢٤٤)

فكأن المُرْسِل أطلق الإسناد ولم يقيده براوٍ معروف .

ب ـ اصطلاحاً : هو ما يرويه الصحابي عن النبي -ﷺ- ، ولم يسمعه منه ، إما لصغر سنِّه ، أو تأخر إسلامه ، أو غيابه عن شهود ذلك .(٢٤٥)

٩٢ ـ المُرْسَل الخَفيّ

أ ـ لغة : اسم مفعول من «الإرسال» ، بمعنى «الإطْلاق» ، كما في القاموس .(٢٤٦)

---

(٢٤٣) نزهة النظر ص٤٣ ، وانظر مضمينه في المراجع الآتية التي لم تختلف عما قاله ابن حجر : المعرفة : ص٣٢ ، والكفاية : ص٢١ ، وعلوم الحديث : ص٥١ ، والتقييد : ص٧٠ ـ ٧١ ، واختصار علوم الحديث : ص٣٩ ، والتقريب : ١/ ١٩٥ وما بعدها ، والنكت : ٢/ ٥٤١ وما بعدها ، وفتح المغيث : ١/ ١٣٤ وما بعدها ، والتدريب : ١/ ١٩٥ وما بعدها ، والتوضيح : ١/ ٢٨٣ وما بعدها .

(٢٤٤) القاموس : ٣/ ٣٩٥ ـ مادة «الرسل» .

(٢٤٥) انظر : علوم الحديث : ص٥٦ ، والتقريب مع التدريب : ١/ ٢٠٧ ، والاختصار : ص٤١ ، وفتح المغيث : ١/ ١٤٦ ، والتقييد : ص٧٥ ، والنكت : ٢/ ٥٦٩ وم بعدها ، والتوضيح : ١/ ٣١٧ .

(٢٤٦) القاموس : ٣/ ٣٩٥ ـ مادة «الرسل» .

ب ـ اصطلاحاً : هو الحديث الذي رواه الراوي عمن عاصرهُ أو لَقيَهُ ، ولم يسمع منه ، بلفظ يَحتَمِلُ السماعَ وغيرَهُ ، كـ«قال» ، أو «عن»[(٢٤٧)]

٩٣ ـ المرفوع

أ ـ لغة : اسم مفعول من «الرفع» ضد الوضع .[(٢٤٨)]

ب ـ اصطلاحاً : هو ما أُضيف إلى النبي -ﷺ- خاصة ، من قول أو فعل أو تقرير أو صفة .[(٢٤٩)]

٩٤ ـ المَزِيد في مُتَّصِل الأسانيد

أ ـ لغة : المَزِيد : اسم مفعول من : «الزيادة» أي النمو ، خلاف النقصان ، كما في اللسان»[(٢٥٠)]

والمُتَّصِلُ : ضدُّ المنقطع ، والأسانيد جمع إسناد ، والإسناد : «الاعتماد» كما في القاموس .[(٢٥١)]

ب ـ اصطلاحاً : هو زيادة راوٍ في أثناء سَنَدٍ ظاهرُهُ الاتصال .[(٢٥٢)]

---

(٢٤٧) انظر : علوم الحديث : ٢٨٩ وما بعدها ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٢٠٥ ، والاختصار : ص١٠٥ ، وفتح المغيث ٣/ ٧٩ وما بعدها ، والنزهة : ص٤٥ .

(٢٤٨) القاموس المحيط : ٣/ ٣١ مادة «رفع» .

(٢٤٩) الكفاية : ص٢١ ، وعلوم الحديث . ص٤٥ ، والتقريب : ١/ ١٨٣ـ ١٨٤ ، والتدريب : ١/ ١٨٣ـ ١٨٤ ، وفتح المغيث ١/ ١٠٢ وما بعده ، والاختصار : ص٣٧ : ٣٨ ، والنكت : ١/ ٥١١ ، والنزهة : ص٥٩ ، والتوضيح : ١/ ٢٥٤ وما بعدها .

(٢٥٠) اللسان : ٣/ ١٩٨ ـ مادة «زيد» .

(٢٥١) القاموس : ١/ ٣١٤ ـ مادة «السند» .

(٢٥٢) انظر : علوم الحديث : ص٢٨٧ وما بعدها ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٢٠٣ وما بعدها ، والاختصار : ١٤٩ ، وفتح المغيث : ٣/ ٨٠ وما بعدها ، والتقييد . ٢٨٩ ، والنزهة : ص٤٩ .

٩٥ ـ المَسانيد

أ ـ **لغة** : المسانيد : جمع مُسْنَد ، والمُسْنَدُ : اسم مفعول من «أسْنَدَ» ، بمعنى «أضاف» أو نَسَبَ .

والمُسْنَدُ من الحديث : ما أُسْنِدَ إلى قائله .(٢٥٣)

ب ـ **اصطلاحاً** : المسانيد : جمع مُسْنَد ، والمُسْنَدُ : كل كتاب حديثي جُمِعَ فيه مرويات ُ كل صحابي على حدَة ، من غير النظر إلى الموضوع الذي يتعلق به الحديث ، مثل مُسند الإمام أحمد .(٢٥٤)

ويُطلق «المُسْنَدُ» على الحديث الذي اتصل بسنده مرفوعاً إلى النبي ﷺ .(٢٥٥)

٩٦ - المُسْتَخْرَجات

أ ـ **لغة** : المُسْتَخْرَجات : جمع مُسْتَخْرَج ، مشتق من «الاستخراج» ، بمعنى الاستنباط ، وخَرَّجَهُ في الأدب فتخرَّج ، وهو خرِّيج .(٢٥٦)

ب ـ **اصطلاحاً** : المُسْتَخْرَجات : جمع مُسْتَخْرَج ، وهو كل كتاب خَرَّجَ فيه مؤلفه أحاديث كتاب لغيره من المؤلفين ، بأسانيد لنفسه ، من غير طريق المؤلف ، وربما اجتمع معه في شيخه ، أو من فوقه .(٢٥٧)

---

(٢٥٣) القاموس : ١/ ٣١٤ ـ مادة «السند» .

(٢٥٤) علوم الحديث : ص٣٧ ، والتقريب : ٢/ ١٥٤ وما بعدها ، وفتح المغيث : ١/ ٨٧ وما بعدها ، والتقييد : ص٥٦ وما بعدها ، والتدريب : ١/ ١٧١ وما بعدها و٢/ ١٥٤ وما بعدها ، والرسالة المستطرفة : ص٦٠ .

(٢٥٥) انظر : مصطلح «المسند رقم ١١١» .

(٢٥٦) القاموس المحيط : ص٢٣٧ مادة «خرج» .

(٢٥٧) علوم الحديث : ص٢٢ وما بعدها ، والتقريب : ١/ ١١١ وما بعدها : وفتح المغيث : ١/ ٣٨ وما بعدها ، والتقييد : ص ٣١ وما بعدها ، والنكت : ١/ ٣٢١ وما بعدها ، والتدريب : ١/ ١١١ وما بعدها ، والتوضيح : ١/ ٦٩ وما بعدها .

٩٧ ـ المُسْتَدْرَكات

أ ـ لغة : المُسْتَدْرَكات : جمع مُسْتَدْرَك ، وهو اسم مفعول من الاستدراك ، يقال : أدرك الشيء بالشيء حاول إدراكه به ، وأدرك الشيء بَلَغَ وقْتَه ، وانْتَهَى وفَنِيَ[٢٥٨] .

ب ـ اصطلاحاً : المُسْتَدْرَكات : جمع مُسْتَدْرَك : وهو كل كتاب جَمَعَ فيه مُؤَلِّفُهُ الأحاديث التي استدركها على كتاب آخر ، مما فاتته على شرطه[٢٥٩] .

٩٨ ـ المُسْتَفيض

أ ـ لغة : اسم فاعل من «استفاض» أي سأل إفاضة الماء ، يقال : «انتشر الخبر» فهو مستفيض ومُسْتَفَاض فيه[٢٦٠] .

ب ـ اصطلاحاً : له ثلاثة معان ، وهي :

١ ـ هو مُرادف للمشهور ، وهو : «ما رواه ثلاثة فأكثر ، في كلّ طبقة من طبقات السند ، مَا لم يبلغ حَدَّ التواتر»[٢٦١] .

٢ ـ هو أخَصُّ من المشهور ، لأنه يشترط في المستفيض أن يستوي طَرَفا إسناده ، ولا يُشترط ذلك في المشهور[٢٦٢] .

---

(٢٥٨) القاموس المحيط : ٣/ ٣١٠ مادة «الدرك» .

(٢٥٩) علوم الحديث : ص ٢١ ، ٢٢ ، والتقريب مع التدريب : ١/ ١٠٥ ، والاختصار : ص ٢١ ـ ٢٣ وفتح المغيث : ١/ ٣٦ ، والرسالة المستطرفة : ص ٢١ .

(٢٦٠) القاموس : ٢/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤ ـ مادة «فاض» .

(٢٦١) سيأتي الكلام عليه في مصطلح (١١٥) .

(٢٦٢) انظر : علوم الحديث : ص ٢٦٥ ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ١٧٣ ، وفتح المغيث : ٣/ ٣٢ ـ ٣٣ ، والنزهة : ص ٢٣ ـ ٢٤ ، والتوضيح : ٢/ ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ .

(٢٦٣) انظر : المصادر السابقة في الحاشية التي قبلها .

٣ـ هو أعمُّ من المشهور ، أي عكس القول الثاني[٢٦٣] .

٩٩ ـ المَسْتور

أ ـ **لغة** : اسم مفعول من السِّتْر ، والستارة : ما يُسْتَر به ، والسِّتيِّر : العفيف ، كالمستور[٢٦٤] .

ب ـ **اصطلاحاً** : (انظر مجهول الحال) وهو من روى عنه اثنان فأكثر ، لكن لم يُوثَّق[٢٦٥] .

١٠٠ ـ المُسَلْسَل

أ ـ **لغة** : اسم مفعول من «السَّلْسَلَة» وهي اتصال الشيء بالشيء ، واحدتها سِلْسِلَة[٢٦٦] .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة ، للرواة تارة ، وللرواية تارة أخرى[٢٦٧] .

---

(٢٦٤) القاموس المحيط : ٢/ ٤٦ .

(٢٦٥) الكفاية : ص٨٨ وما بعدها ، وعلوم الحديث : ص١١١ وما بعدها ، والتقريب : ١/ ٢١٦ وما بعدها ، والتدريب : ١/ ٢١٦ وما بعدها ، وفتح المغيث : ١/ ٣٢٣ وما بعدها ، والتقييد : ص١٤٥ وما بعدها ، والتوضيح : ٢/ ١٩١ وما بعدها .

(٢٦٦) القاموس : ٣/ ٤٠٨ .

(٢٦٧) المعرفة : ص٢٩ وما بعدها ، وعلوم الحديث : ص٢٤٨ وما بعدها ، والتقريب : ٢/ ١٨٧ وما بعدها ، والاختصار : ص١٤٢ ، والتدريب : ٢/ ١٨٧ وما بعدها ، وفتح المغيث : ٣/ ٥٧ وما بعدها ، والتقييد : ص٢٧٦ وما بعدها ، والنزهة : ص٦٤ ، والتوضيح : ٢/ ٤١٤ وما بعدها .

١٠١ ـ المُسْنَدْ

أ ـ **لغـة** : اسم مـفـعـول من «أسْنَدَ» بمـعـنى أضـاف ، أو نَـسَبَ ، والمُـسْنَدُ من الحديث : ما أُسْنِدَ إلى قائله(٢٦٨) .

ب ـ **اصطلاحاً** : وله ثلاثة معان ، وهي :

١ ـ مـا ذكـره أبو بكـر الخطيب ، وهو الذي اتـصل إسناده من راويه إلـى منتـهـاه ، وأكـثر مـا يُسْتَعْمل ذلك فـيمـا جـاء عن رسـول الله - ﷺ - دون مـا جـاء عن الصحابة وغيرهم .

٢ ـ ومـا ذكره ابن عـبـد البَرِّ : أن المُسْنَدَ : مـا رُفِعَ إلى النبي - ﷺ - خـاصّةً . وقـد يكون متصلاً . وقد يكون منقطعاً .

٣ ـ ومـا حكاه ابن عـبـد البَـرِّ عن الجـمـهـور : أن المُسْنَدَ لا يقـع إلا على مـااتصل مرفوعا إلى النبي ﷺ(٢٦٩) .

* مـلاحظـة : قـد يطلق المُـسْنَدَ على الكتـاب الذي جُـمِـعَتْ فيـه مَـرْوِيّات كلِّ صحابي على حِدَةٍ(٢٧٠) .

١٠٢ ـ المُسْنِد

أ ـ **لغة** : المُسْنِدُ ـ بكسر النون ـ : اسم فاعل من أسْنَدَ الحديثَ بمعنى : رَفَعَهُ ، كما في اللسَان(٢٧١) .

---

(٢٦٨) القاموس : ١/ ٣١٤ ـ مادة «السند» .

(٢٦٩) انظر : المعرفة : ص٢٢ ، والكفاية : ص٢١ ، وعلوم الحديث : ص٤٢ ، ٤٣ ، والتقريب مع التدريب : ١/ ١٨٢ ، وفتح المغيث : ١/ ٩٩ ، والتقييد : ٦٤ ، ٦٥ ، والنكت : ١/ ٥٠٥ وما بعدها ، والنزهة : ص٥٩ وما بعدها ، والتوضيح : ١/ ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

(٢٧٠) تقدم الكلام عليه في مصطلح المسانيد رقم ١٠٥ .

(٢٧١) انظر : اللسان : ٣/ ٢٢١ مادة «سند» .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو من يَرْوِي الحديثَ بسَنَدِه ، سواءٌ كان عنده علم به ، أو ليس له إلا مجرد الرواية(٢٧٢) .

١٠٣ ـ المشبَّه

أ ـ **لغة** : المُشَبَّهُ : بضم الميم ، وفتح الشين ، وتشديد الباء مع فتحها ـ هو : اسم مفعول من أَشْبَهَ الشيءُ الشيءَ ، أي ماثَلَهُ(٢٧٣) .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو الحديث الحَسَنُ ، وما يُقارِبُه(٢٧٤) .

١٠٤ ـ المُشْتَبِه المقلوب

أ ـ **لغة** : المُشْتَبِهُ : اسم فاعل من «الاشتباه» بمعنى الإشكال ، فيقال : أمور مُشْتَبِهَةٌ ، أي مُشْكِلَةٌ ومُلْتَبِسَةٌ(٢٧٥) .

ـ **والمقلوب** : اسم مفعول من «القَلْب» ، وهو تحويل الشيء عن وجهه(٢٧٦) .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو أن يكون اسمُ أحد الراويين مثلَ اسم أبي الآخر ، خطّاً ولفظاً ، واسمُ الآخرِ مثلَ أبي الأول(٢٧٧) .

---

(٢٧٢) انظر : التقريب مع التدريب : ١/ ٤٣ .
(٢٧٣) انظر : اللسان : ١٣/ ٥٠٣ ، مادة «شبه» .
(٢٧٤) انظر : التدريب : ١/ ١٧٨ ، قال السيوطي : وهو يطلق على الحسن وما يقاربه ، فهو بالنسبة إليه كنسبة الجيد إلى الصحيح .
(٢٧٥) انظر : اللسان : ١٣/ ٥٠٤ ، مادة «شبه» .
(٢٧٦) انظر : القاموس : ١/ ١٢٣ ، مادة «قلبه» .
(٢٧٧) انظر : علوم الحديث : ص٣٦٨ ـ ٣٦٩ ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، وفتح المغيث : ٣/ ٢٦٤ ، والتقييد : ص٤٢٣ ، والنزهة : ص٦٩ ، والتوضيح : ٢/ ٤٩٥ .

١٠٥ ـ المشهور

أ ـ لغة : اسم مفعول من الشُهْرَة ، وهي الظُّهور[٢٧٨] .

ب ـ اصطلاحاً : ما رواه ثلاثة فأكثر ـ في كل طبقة من طبقات السند ـ ما لم يبلغ حد التواتر[٢٧٩] .

١٠٦ ـ المُصَحَّف

أ ـ لغة : اسم مفعول من «التصحيف» وهو الخطأ في قراءة الصحيفة ، ومنه «الصَّحَفي» وهو : من يخطئ في قراءة الصحيفة ، وبضمتين لَحْنٌ .
والتصحيف : الخطأ في الصحيفة[٢٨٠] .

ب ـ اصطلاحاً : هو تغيير الكلمة في الحديث إلى غير ما رواها الثقات ، لفظاً أو معنى[٢٨١] .

١٠٧ ـ مُصْطَلَح الحديث

أ ـ لغة : مصطلح : اسم مفعول من الاصطلاح ، بمعنى الاتفاق[٢٨٢] .
والحديث الجديد (انظر : مصطلح : رقم ٣١) .

---

(٢٧٨) القاموس المحيط : ٢/ ٦٧ .
(٢٧٩) المعرفة : ص٩٢ ، وما بعدها ، وعلوم الحديث : ص٢٦٥ وما بعدها ، والاختصار : ص١٤٠ ، والتقريب : ٢/ ١٧٣ وما بعدها ، والتدريب : ٢/ ١٧٣ وما بعدها ، وفتح المغيث : ٣/ ٣٣ وما بعدها ، والتقييد : ٢٦٣ وما بعدها ، والنزهة : ص٢٣ ، والتوضيح : ٢/ ٤٠٧ وما بعدها .
(٢٨٠) القاموس المحيط : ٣/ ١٦٦ مادة «الصحفة» .
(٢٨١) انظر : الكفاية : ص٢٤٧ وما بعدها ، وعلوم الحديث : ص٢٧٩ وما بعدها ، والتقريب : ٢/ ١٩٣ وما بعدها ، والاختصار : ص١٢٢ ، وفتح المغيث : ٣/ ٧٢ ومابعدها ، والتدريب : ٢/ ١٩٣ ، والنزهة : ص٤٩ ، والتوضيح : ٢/ ٤١٩ وما بعدها .
(٢٨٢) انظر : القاموس المحيط : ١/ ٢٤٣ مادة «الصلاح» .

ب ـ **اصطلاحاً** : علم بأصول وقواعد يُعْرَفُ بها أحوال السند والمتن ، من حيث القبول والرد . (انظر علوم الحديث)[٢٨٣] .

١٠٨ ـ المُصَنَّف

أ ـ **لغة** : المصنَّف اسم مفعول من الصِّنْف ، وهو النوع والضَّرْب[٢٨٤] .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو كل كتاب حديثي مرتب على الأبواب الفقهية ، وتشتمل أحاديثه على المرفوع والموقوف والمقطوع[٢٨٥] .

١٠٩ ـ المُضْطَرِب

أ ـ **لغة** : المضطرب لغة : اسم فاعل من اضطرب[٢٨٦] ، بمعنى تحرك وماج ، كما في القاموس[٢٨٧] .

ب ـ **اصطلاحاً** : هو ما رُوِيَ على أوْجُهٍ مختلفة متساوية في القوة[٢٨٨] .

١١٠ ـ المُضَعَّف

أ ـ **لغة** : اسم مفعول من الضَّعْف : أي خِلاف القوة[٢٨٩] .

(٢٨٣) النكت : ١/ ٢٢٥ ، والتدريب : ١/ ٤٠ وما بعدها .
(٢٨٤) القاموس المحيط : ٣/ ١٦٩ مادة «الصنف» .
(٢٨٥) الرسالة المستطرفة : ص٣٩ ، ٤٠ .
(٢٨٦) فتح المغيث : ١/ ٢٢١ .
(٢٨٧) انظر : القاموس : ١/ ٩٩ ، مادة «ضرب» .
(٢٨٨) انظر : علوم الحديث : ص٩٣ ، ٩٤ ، والتقريب مع التدريب : ١/ ٢٦٢ ، وفتح المغيث : ١/ ٢٢١ ، والتقييد : ص١٢٤ ، والتوضيح : ٢/ ٣٦ .
(٢٨٩) انظر اللسان ـ ٩/ ٢٠٣ ـ مادة «ضعف» .

ب ـ اصطلاحاً : هو الذي لم يُجْمَعْ على ضعفه ، بل ضَعَّفَهُ بعضهم ، وقَوَّاهُ آخرون(٢٩٠) .

١١١ ـ المَطْروح

أ ـ لغة : **المَطْروح** : اسم مفعول من الطَّرْحِ ، وطَرَحَهُ يطرحه طرحاً ، أي رَمى به(٢٩١) .

ب ـ اصطلاحاً : هو ما نزل عن مرتبة الحديث الضعيف ، وارتفع عن مرتبة الموضوع(٢٩٢) .

١١٢ ـ المَعاجِم

أ ـ لغة : جمع مُعْجَم - وهو مصدر - كمُدْخَل ، كما في القاموس(٢٩٣) .
وعَجَمَ الحَرْفَ والكتابَ : أزال إبهامَهَ بالنَّقْطِ والشَّكْلِ ، كما في المُعْجَم الوسيط(٢٩٤) .

ب ـ اصطلاحاً : هو الكتاب الذي تُرَتَّبُ فيه الأحاديثُ على مسانيد الصحابة ، أو الشيوخ ، أو البلدان ، أو غير ذلك(٢٩٥) .
والغالب أن يكون ترتيب الأسماء فيه على حروف المعجم .

---

(٢٩٠) انظر : فتح المغيث : ١/ ٩٧ (قال السخاوي : أفرد ابن الجوزي عن هذا نوعاً آخر سماه المضعف ، وهو الذي لم يجمع على ضعفه ، بل فيه - إما في المتن أو في السند - تضعيف لبعض أهل الحديث ، وتقوية لآخرين ، وهو أعلى مرتبة من الضعف المجمع عليه) .

(٢٩١) انظر : اللسان : ٢/ ٥٢٨ ، مادة «طرح» .

(٢٩٢) انظر : حاشية التدريب : ١/ ٢٩٦ قال المحقق الدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف : بقي أيضاً من الضعيف «المطروح» . ولم يذكره غير الحافظ الذهبي ، وقد خرجه من قولهم : فلان مطروح الحديث ، وجعله دون الضعيف ، وأرفع من الموضوع .

(٢٩٣) مادة «عجم» .

(٢٩٤) مادة «عجم» .

(٢٩٥) أصول التخريج ودراسة الأسانيد للأستاذ الدكتور محمود طحان : ص ٤٥ .

١١٣ ـ المعروف

أ ـ لغة : اسم مفعول من عرف ، بمعنى علم[٢٩٦] .

ب ـ اصطلاحاً : ما رواه الثقة مخالفاً لما رواه الضعيف[٢٩٧] .

فهو - بهذا المعنى - مقابل للمنكر الذي اعتمده الحافظ ابن حجر (انظر مصطلح المنكر رقم ١٢٤) .

١١٤ ـ المُعْضَل

أ ـ لغة : اسم مفعول ، مأخوذ من «أعْضَلَهُ» ، وأعضله الأمرُ : غلبه ، وداء عضال : شديد ، مُعْيٍ ، غالبٍ[٢٩٨] .

ب ـ اصطلاحاً : هو ما سقط من إسناده اثنان أو أكثر في موضع واحد ، سواء كان في أول السند ، أو وسطه ، أو منتهاه[٢٩٩] .

١١٥ ـ المُعَلَّق

أ ـ لغة : اسم مفعول من عَلق الشيءُ بالشيء ، أي استمسك به[٣٠٠] .

وعَلَّقَ الشيءَ بالشيء : نَاطَهُ وربطه به ، وجعله مُعَلَّقاً .

---

(٢٩٦) القاموس : مادة «عرف» .

(٢٩٧) انظر : المراجع الآتية : نزهة النظر : ص٣٧ ، والتدريب : ١/ ٢٤٠ ، ٢٤١ ، وحاشية علوم الحديث : ص٨١ ، وحاشية توضيح الأفكار : ٢/ ٣ وغيرها .

(٢٩٨) لسان العرب : ١/ ٤٥٢ .

(٢٩٩) المعرفة : ص٣٦ وما بعدها ، وعلوم الحديث : ص٥٩ وما بعدها ، والتقريب : ١/ ٢١١ وما بعدها ، والاختصار : ص٤٣ ، والتدريب : ١/ ٢١١ وما بعدها ، وفتح المغيث : ١/ ١٥٨ وما بعدها ، والتقييد : ص٨١ وما بعدها ، والنكت : ٢/ ٥٧٥ وما بعدها ، والنزهة : ص٤٤ ، والتوضيح : ١/ ٣٢٣ وما بعدها .

(٣٠٠) انظر : المعجم الوسيط : مادة «علق» .

ب ـ اصطلاحاً : ما حُذفَ من مَبْدَأ إسناده راوٍ فأكثر على التوالي[٣٠١] .

قال ابن الصلاح : «وكأنَّ هذا التعليق مأخوذ من تعليق الجدار ، وتعليق الطلاق ، ونحوه ، لما يشترك الجميع فيه من قطع الاتصال»[٣٠٢] .

قلنا : ولعله سمي بذلك لأنه لا يُقْطَع بردِّه ولا بقبوله إلا إلى حين البيان ، مأخوذ من علَّق القاضي الحكم ، أي لم يقطع به[٣٠٣] . والله أعلم .

١١٦ ـ المُعَلَّل

أ ـ لغة : اسم مفعول من «عَلَّلَهُ» ، بمعنى ألْهاهْ ، ومنه تَعْليلُ الأمِّ ولدَها[٣٠٤] .

ب ـ اصطلاحاً : هو الحديث الذي أُطِّلِعَ فيه على علةٍ تَقْدحُ في صحته ، مع أن الظاهرَ السلامةُ منها[٣٠٥] .

١١٧ ـ المَقْطوع

أ ـ لغة : اسم مفعول من القَطْع ، وهو : إبانة بعض أجزاء الجُرْم من بعض ، فَصْلاً[٣٠٦] .

---

(٣٠١) انظر المراجع الآتية : علوم الحديث : ص٦٩ ، والتقريب : ١/ ١١٧ ، ٢١٩ ، والنكت : ٢/ ٥٩٩ ، ٦٠٣ ، والنزهة : ص٤١ ، والتدريب : ١/ ٢١٩ ، وحاشية علوم الحديث : ص٦٧ .

(٣٠٢) علوم الحديث : ص٧٠ .

(٣٠٣) المعجم الوسيط : مادة «علق» .

(٣٠٤) انظر : القاموس : ٤/ ٢١ ، مادة «العل» .

(٣٠٥) انظر : علوم الحديث : ص٩٠ ، والتدريب : ١/ ٢٥٢ ، وفتح المغيث : ١/ ٢١٠ ، ٢١١ ، والتقييد : ص١١٦ ، والنكت : ٢/ ٧١٠ ، والتوضيح : ٢/ ٢٦ ، ٢٧ .

(٣٠٦) لسان العرب : ٨/ ٢٧٦ .

ب - اصطلاحاً : هو ما أضيف إلى التابعي ، من قول أو فعل ، وهو غير المنقطع[٣٠٧] .

١١٨ ـ المُكاتَبَة

أ ـ لغة : المَراسَلَة : تَكَاتَبَ الصديقان ، أي تَرَاسلا ، كذا في المعجم الوسيط[٣٠٨] .

والمُكَاتَبَةُ : المُخاطَبَةُ بالكتابة ، كذا في القاموس .[٣٠٩]

ب ـ اصطلاحاً : هي أن يكتب الشيخ مَسْمُوعَه لحاضر أو غائب ، بخَطِّه أو بأمْرِه .[٣١٠]

١١٩ ـ المَقْلوب

أ ـ لغة : اسم مفعول من القلب ، وهو تحويل الشيء عن وجهه[٣١١] .

ب ـ اصطلاحاً : إبدال لفظ بآخر في سند الحديث أو متنه ، بتقديم ، أو تأخير ، ونحوه[٣١٢] .

---

(٣٠٧) علوم الحديث : ص٤٧ ، والتقريب : ١/ ١٩٤ ، والتدريب : ١/ ١٩٤ ومابعدها ، والاختصار : ص٣٨ ، وفتح المغيث : ١/ ١١٠ وما بعدها ، والنكت : ٢/ ٥١٤ وما بعدها ، والنزهة : ص٥٩ ، والتوضيح : ١/ ٢٦٥ وما بعدها .

(٣٠٨) مادة «كتب» .

(٣٠٩) المادة السابقة .

(٣١٠) انظر المراجع الآتية : الكفاية : ص٣٤٢ ، والمحدث الفاصل : ص٤٣٩ ، وعلوم الحديث : ١٧٣ ، والإلماع : ص٨٣ ، واختصار علوم الحديث : ص١٠٥ ، والمعرفة : ص٣١٨ ، والتقريب بشرحه التدريب : ٢/ ٥٥ ، وفتح المغيث : ٢/ ١٣٥ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٣٣٨ ، والنزهة : ص٦٥ .

(٣١١) انظر : القاموس : مادة «قلب» .

(٣١٢) انظر المراجع الآتية : علوم الحديث : ص١٠١ ، واختصار علوم الحديث : ص٧٢ ، والنكت : ٢/ ٨٦٤ ، ونزهة النظر : ص٤٩ ، والتقريب : ١/ ٢٩١ وما بعدها بشرحه التدريب ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٩٨ ، وفتح المغيث : ١/ ٢٧٢ .

١٢٠ ـ مَن اختُلِط من الثقات

أ ـ لغة : الاختلاط : فساد العقل ، يقال : اختلط فلان : أي فسد عقله ، كما في القاموس[٣١٣] .

وفي أساس البلاغة للزمخشري[٣١٤] : «ومن المجاز قولهم : خولط في عقله ، واختُلِط» .

ب ـ اصطلاحاً : «هو فساد العقل ، وعدم انتظام الأقوال والأفعال ، إما بخَرَف أو ضَرَر ، أو مَرَض ، أو عَرَض ، من موت ابن ، وسرقة مال ، أو ذهاب كُتُب ، أو احتراقها»[٣١٥] .

١٢١ ـ مَن ذُكِر بأسماء أو صفات مختلفة

اصطلاحاً : هو راو وُصف بأسماء أو ألقاب أو كُنَى مختلفة ، من شخص واحد ، أو من جماعة[٣١٦] .

١٢٢ ـ المُناولَـة

أ ـ لغة : العطية : أنالَ فلانٌ فلاناً الشيءَ أعطاه إياه[٣١٧] .

---

(٣١٣) مادة : «خلط» .

(٣١٤) المادة السابقة .

(٣١٥) انظر المراجع الآتية : علوم الحديث : ص ٣٩١ ، والتقريب بشرحه التدريب : ٣٧١ ، واختصار علوم الحديث : ص ٢٠٨ ، وفتح المغيث : ٣/ ٣٦٥ واللفظ له .

(٣١٦) انظر الفاصل : ص ٢٧٠ ، وعلوم الحديث : ص ٣٢٣ وما بعدها ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٢٦٨ وما بعدها ، وفتح المغيث : ٣/ ١٩٠ وما بعدها ، والتقييد : النزهة ٣٥٨ ، والترهة : ص ٧٥ ، ٧٦ ، والتوضيح : ٢/ ٤٨٢ .

(٣١٧) القاموس . والمعجم الوسيط : مادة «نول» .

ب ـ اصطلاحاً[٣١٨] : إعطاء الشيخ الطالبَ شيئاً من مروياته ، مع إجازته به : صريحاً ، أو كنايةً .

أو بعبارة أخرى : هي أن يدفع الشيخ إلى الطالب كتابه ، ويقول له : هذا روايتي عن فلان ، فاروه عني ، ثم يبقيه معه : تمليكاً ، أو إعارة لينسخه .

١٢٣ ـ المَنْسوبون إلى غير آبائهم

أ ـ لغة : المَنْسُوبون جمع مَنْسوب ، والمَنْسُوب : اسم مفعول من نَسَبَ ، أي ذَكَرَ نَسَبَهُ ، والنَّسَبُ هو : القَرابَةُ[٣١٩] .

ب ـ اصطلاحاً : هو راوٍ نُسِبَ إلى أُمِّه ، أو جَدَّتِه ، أو جَدِّهِ ، أو غيرهِم[٣٢٠] .

١٢٤ ـ المُنْكَر

أ ـ لغة : اسم مفعول ، من أَنْكَرَهُ ، بمعنى جَحَدَهُ ، أو لم يعرفه ، ويقابله : «المعروف» .

فالمنكر : ضد المعروف ، كما في القاموس[٣٢١] .

ب ـ اصطلاحاً : عرفه علماء الحديث بتعريفات متعددة ، أشهرها ثلاثة

---

(٣١٨) انظر المراجع الآتية : الكفاية : ص٣٣٠ ، والإلماع : ص٧٩ وما بعدها ، والمحدث الفاصل : ص٤٣٥ ، وعلوم الحديث : ص١٦٥ وما بعدها ، واختصار علوم الحديث : ص١٠٢ ، والتقريب بشرحه التدريب : ٢/ ٤٤ ، والنزهة : ص٦٤ ، وفتح المغيث : ٢/ ١١٢ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٣٢٩ .

(٣١٩) انظر : القاموس : ١/ ١٣٦ ، مادة «النسب» .

(٣٢٠) انظر : الفاصل : ص٢٦٦ : ٢٧٠ ، وعلوم الحديث : ص٣٧٠ وما بعدها ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٣٣٦ : ٣٣٩ ، وفتح المغيث ٣/ ٣٦٦ ، و٣٦٩ التقييد : ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، والنزهة : ص٧٦ ، والتوضيح : ٢/ ٤٩٥ ، ٤٩٦ .

(٣٢١) مادة «نكر» .

تعريفات :

الأول : هو الحديث الذي في إسناده راوٍ فَحُشَ غلطُه ، أو كثرت غَفْلَتُهُ ، أو ظهر فسْقُه[٣٢٢] .

الثاني : ما رواه الضعيف مخالفاً لما رواه الثقة[٣٢٣] .

قال ابن حجر : «وهو المعتمد على رأي الأكثرين» .

الثالث : هو ما انفرد به المستور ، أو الموصوف بسوء الحفظ ، أو المُضَعَّف في بعض مشايخه دون بعض ، بشيء لا متابع له ولا شاهد .

قال ابن حجر : «وهو الذي يوجد في إطلاق كثير من أهل الحديث»[٣٢٤] .

١٢٥ ـ المنْقَطِع

أ ـ لغة : اسم فاعل من الانقطاع ضد الاتصال .

يقال : بينهما رحم قطعاء : إذا لم توصل[٣٢٥] .

ب ـ اصطلاحاً : هو ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه[٣٢٦] .

١٢٦ ـ الموالي من الرواة والعلماء

أ ـ لغة : المَوالي جمع مَوْلَى ، والمَوْلَى من الأضْداد ، فيُطْلَق على المالك والعَبْد ، والمُعْتِق والمُعْتَق[٣٢٧] .

---

(٣٢٢) توضيح الأفكار : ٢/ ٥ ، وحاشية النكت : ٢/ ٦٧٥ ، والنزهة : ص٤٧ .

(٣٢٣) انظر : نزهة النظر : ص٣٧ ، والنكت : ٢/ ٦٧٥ ، وفتح المغيث : ١/ ٢٠٢ ، والتدريب : ١/ ٢٤٠ ، ٢٤١ ، وحاشية علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر : ص ٨١ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٣٥ .

(٣٢٤) انظر : النكت : ٢/ ٦٧٥ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٥ ، وحاشية علوم الحديث : ص٨٠ .

(٣٢٥) القاموس : مادة «قطع» .

(٣٢٦) انظر المراجع الآتية : معرفة علوم الحديث : ص٣٤ ، وتوضيح الأفكار : ١/ ٣٢٤ ، والنكت : ٢/ ٥٧٢ ، وعلوم الحديث : ص٥٦ وما بعدها ، واختصار علوم الحديث : ص ٤١ ، ونزهة النظر : ص٤٤ ، والتقريب : ١/ ٢٠٧ ، بشرحه التدريب . واللفظ له ، والباقون بنحوه . وفتح المغيث : ١/ ١٥٦ .

(٣٢٧) انظر : القاموس : ٤/ ٤٠٤ ـ مادة «الولي» .

ب ـ اصطلاحاً : الموالي : جمع مَوْلَى ، وهو : الشخص المُحَالَفْ ، أو المُعْتَقُ ، أو الذي أسلم على يَدِ غيره(٣٢٨) .

١٢٧ ـ الموضوع

أ ـ لغة : اسم مفعول من الوَضْع ، ضد الرَّفْع ، ووَضَعَ الشيءَ من يده ، إذا ألقاه ، ووَضَعَ الشيءَ وَضْعاً ، أي اختلقه(٣٢٩) .

ووَضَعَ الشيءَ : حطَّه ، ومنه : حَطَّ من قدره(٣٣٠) .

وقال أبو الخطاب بن دِحْيَةَ : الموضوع : المُلْصَقَ ، وَضَعَ فلانٌ على فلانٍ كذا ، أي ألْصَقَهُ به .

قال الحافظ ابن حجر : وهو (أي الذي قاله ابن دِحْيَةَ) الأليق بهذه الحيثية(٣٣١) .

ب ـ اصطلاحاً : هو الكذب المُخْتَلَقُ ، المصنوعُ ، المنسوبُ إلى رسول الله ﷺ(٣٣٢) .

١٢٨ ـ المؤْتَلف والمُخْتَلف

أ ـ لغة : **المُؤْتَلفُ** : اسم فاعل من الائتلاف ، بمعنى «الاجتماع والتلاقي» وهو ضد النُّفْرَةَ(٣٣٣) .

(٣٢٨) انظر : المعرفة : ص٢٤٣ ، وعلوم الحديث : ص٤٠٠ وما بعدها ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، وفتح المغيث : ٣/ ٣٥٥ : ٣٥٨ ، والتقييد : ص٤٦٧ : ٤٧٠ ، والنزهة : ص٧٩ ، والتوضيح : ٢/ ٥٠٤ .

(٣٢٩) انظر : لسان العرب : مادة «وضع» .

(٣٣٠) القاموس المحيط : المادة السابقة .

(٣٣١) النكت : ٢/ ٨٣٨ .

(٣٣٢) انظر المراجع الآتية : علوم الحديث : ص٩٨ ، واختصار علوم الحديث : ص٦٥ ، والتقريب بشرحه التدريب : ١/ ٢٧٤ ، ونزهة النظر : ص٤٦ ، والنكت : ٢/ ٨٣٨ ، وفتح المغيث : ١/ ٢٥٣ ، وتوضيح الأفكار : ٢/ ٦٨ ـ ٦٩ و غيرها .

(٣٣٣) انظر : القاموس : ٣/ ١٢٢ ، ١٢٣ ، مادة «الألف» .

والمُخْتَلِف : اسم فاعل من «الاختلاف» ضد الاتفاق(٣٣٤) .

ب ـ اصطلاحاً : أن تَتَّفِقَ الأسماءُ أو الألقابُ أو الكُنىَ أو الأنساب ، خَطّاً ، وتَخْتَلِفَ لفظاً(٣٣٥) .

١٢٩ ـ المَوْقوف

أ ـ لغة : الموقوف اسم مفعول من الوقف ، قال : وَقَفَ يَقِفُ وُقُوفاً ، أي دام واقفاً(٣٣٦) .

ب ـ اصطلاحاً : هو ما أُضيف إلى الصحابي : من قول ، أو فعل ، أو تقرير(٣٣٧) .

حرف النون

١٣٠ ـ النازل

أ ـ لغة : النازل : اسم فاعل من النُّزول ، وهو «الحُلول»(٣٣٨) .

ب – اصطلاحاً : هو السند الذي كَثُرَ عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر ، يَرِدُ به ذلك الحديث بعدد أقل(٣٣٩) . (وهو ضد العالي ـ مصطلح / ٥٩/) .

---

(٣٣٤) انظر : القاموس . ٣/ ١٤١ . مادة «خلف» .

(٣٣٥) انظر : علوم الحديث : ص٣٤٤ ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٢٩٧ وما بعدها ، وفتح المغيث : ٣/ ٢١٣ ، والتقييد : ص٣٨١ ، والنزهة : ص٦٨ ، والتوضيح : ٢/ ٤٨٧ ، ٤٨٨ .

(٣٣٦) القاموس المحيط : ٣/ ٢١٢ مادة «وقف» .

(٣٣٧) انظر : علوم الحديث : ص٤٦ ، والتقريب والتدريب : ١/ ١٨٤ ، والاختصار : ص٣٨ ، وفتح المغيث : ١/ ١٠٣ ، والتقييد : ص٦٦ ، والنكت : ١/ ٨٣ ، والنزهة : ص٥٩ ، والتوضيح : ١/ ٢٦١ .

(٣٣٨) انظر : القاموس المحيط : ٤/ ٥٧ مادة «النزول» .

(٣٣٩) انظر : الفاصل : ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، علوم الحديث : ص٢٦٣ ، ٢٦٤ ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ١٧١ ـ ١٧٢ ، والاختصار : ص١٣٨ ، ١٣٩ ، وفتح المغيث : ٣/ ٢٣ ـ ٢٦ ، والتوضيح : ٢/ ٣٩٩ ـ ٤٠١ ، والجامع : ١/ ١١٥ وما بعدها ، والتقييد : ٢٦٢ و ٢٦٣ ، والنزهة : ص٦١ .

١٣١ ـ ناسخُ الحديث ومنسوخُه

أ ـ لغة : ناسخ : اسم فاعل من النَّسْخ ، ومنسوخ : اسم مفعول من النَّسْخ . والنَّسْخُ له معنيان : الإزالة ، ومنه نَسَخَت الشمسُ الظِّل ، أي أزالته ، وله معنى آخر وهو : النَّقْل ، ومنه نَسَخْتُ الكتابَ ، إذا نقلتُ ما فيه(٣٤٠) .

ب ـ اصطلاحاً : **النَّسْخُ** : هو رَفْعُ الشارعِ حُكْماً منه متقدِّماً بحُكْمٍ منه متأخِّرٍ(٣٤١) .

١٣٢ ـ النِّسَبُ التي على خلاف ظاهرها

أ ـ لغة : النِّسَبُ : جمع نِسْبَة ، والنِّسْبَةُ : هي ذِكْرُ النسب . والنَّسَبُ : هو القَرَابَةُ . أي ذكْرُ القرابة(٣٤٢) .

ب ـ اصطلاحاً : هو أن يُنْسَب الراوي إلى غير قبيلته ، أو غير بَلْدَته ـ أو غير صَنْعته(٣٤٣) .

(٣٤٠) انظر : القاموس : ١/ ٢٨١ مادة «نسخ» .
(٣٤١) انظر : علوم الحديث : ص٢٧٧ ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ١٩٠ ، وفتح المغيث : ٣/ ٥٩ ، والتقييد : ص٢٧٨ ، والنزهة : ص٣٩ ، والتوضيح : ٢/ ٤١٦ .
(٣٤٢) انظر : القاموس : ١/ ١٣٦ ، مادة «النسب» .
(٣٤٣) انظر : علوم الحديث : ص٣٧٣ وما بعدها ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٣٤٠ ، ٣٤١ ، وفتح المغيث : ٣/ ٢٧٠ ، والتقييد : ص٤٢٦ ، والنزهة : ص٧٩ ، والتوضيح : ٢/ ٤٩٦ ، ٤٩٧ .

حرف الواو

١٣٣ـ الوِجَادة

أـ لغة : الوِجادة ـ بكسر الواو ـ مصدر «وَجَدَ» أي أدْرَكَ(٣٤٤) .

ب ـ اصطلاحاً : الوِجادَةُ : هي أن يَجِدَ الطالبُ أحاديث أو كتاباً بخط شيخ يرويها ، يعرفه ذلك الطالبُ ، وليسَ له سماع منه ولا إجازة(٣٤٥) .

١٣٤ـ الوُحْدان

أـ لغة : الوُحْدان : جَمْعُ «واحد» وهو أوَّلُ عَدَدِ الحساب(٣٤٦) .

ب ـ اصطلاحاً : الوُحْدان : هو الرُّواة الذين لم يَرْوِ عن كل واحد منهم إلا راوٍ واحدٌ(٣٤٧) .

١٣٥ـ الوصية

أـ لغة : الوَصِيَّةُ : مصدر من «وَصَّى» أي عَهِدَ إليه(٣٤٨) .

ب ـ اصطلاحاً : الوَصِيَّةُ : هي أن يُوصِيَ المُحَدِّثُ عند موته أو سَفَرِه أن تُدْفَعَ كُتُبُهُ التي يرويها لشخصٍ ، قريبٍ أو بعيدٍ(٣٤٩) .

---

(٣٤٤) انظر : القاموس المحيط : ١/ ٣٥٦ مادة «وجد» .
(٣٤٥) انظر الفاصل : ٤٩٧ـ ٤٩٩ ، والكفاية : ص٣٥٣ ، ٣٥٤ ، والإلماع : ص١١٦ـ ١٢١ ، وعلوم الحديث : ص١٧٨ ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٦٠ ، ٦١ ، والاختصار : ص١٠٧ ، وفتح المغيث : ٢/ ١٣٥ ، ١٣٦ ، والتقييد : ص٢٠٠ ، والنزهة : ص٦٧ ، والتوضيح : ٢/ ٣٤٤ .
(٣٤٦) انظر : القاموس المحيط : ١/ ٣٥٦ مادة «الواحد» .
(٣٤٧) انظر : علوم الحديث : ص٣١٩ ، والتقريب والتدريب : ٢/ ٢٦٤ ، والاختصار : ص١٧٤ وما بعدها ، وفتح المغيث : ٣/ ١٨٧ ، والتقييد : ص٣٥١ وما بعدها ، والتوضيح : ٢/ ٤٨١ ، ٤٨٢ .
(٣٤٨) انظر : القاموس : ٤/ ٤٠٣ مادة «وصى» .
(٣٤٩) انظر الفاصل : ص٤٥٩ ، ٤٦٠ ، والكفاية : ٣٥٢ ، والإلماع : ص١١٥ ، ١١٦ ، وعلوم الحديث : ص١٧٧ ، والتقريب مع التدريب : ٢/ ٥٩ ، ٦٠ ، والاختصار : ص١٠٦ ، وفتح المغيث : ٢/ ١٣٣ ، والتقييد : ص١٩٩ ، والنزهة : ص٦٧ ، والتوضيح : ٢/ ٣٤٤ .

الخاتمة

وفيها خلاصة النتائج التي توصلنا إليها

وفي الختام نحمد الله - تعالى - على ما من به من التيسير لإتمام هذا البحث «**معجم المصطلحات الحديثية**» الذي نسأل الله تعالى أن ينفع به طلبة العلم ، لاسيما طلبة الحديث الشريف .

وقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى النتائج التالية :

١ ـ جمع المصطلحات الحديثية على سبيل الاستيعاب ما أمكن .

٢ ـ ترتيبها على حروف المعجم بشكل دقيق ، مما يسهل على الباحث العثور عليها بسهولة ويسر .

٣ ـ تعريف كل مصطلح : لغة ، واصطلاحاً ، مما لا يوجد في كتاب قبله على هذا الشكل .

٤ ـ اخترنا تعريف المصطلح الراجح البعيد عن التعقيد .

٥ ـ عزونا تعريفات المصطلحات إلى أشهر مصادر علوم الحديث الأصلية ، وأشرنا إلى موضع المصطلح في تلك المصادر بالجزء والصفحة .

والغاية من هذا البحث تتلخص في الأهداف التالية :

١ ـ تسهيل الوصول إلى المصطلحات الحديثية بأقصر وقت .

٢ ـ تعميم الفائدة على المتخصصين في علوم الحديث ، وغيرهم .

٣ ـ الحصول على تعريفات المصطلحات الحديثية بشكل مختصر مفيد .

وأخيرا نعود فنكرر الحمد لله - تعالى - على التوفيق لإبراز هذا المعجم بالشكل المناسب ، ونسأله - تعالى - أن يجعله خالصا لوجهه الكريم ، إنه - تعالى - جواد كريم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرست المصادر والمراجع

(١) اختصار علوم الحديث، لابن كثير، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م - مكتبة دار التراث - القاهرة - تحقيق الشيخ أحمد شاكر.

(٢) الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض - تحقيق السيد أحمد صقر - الطبعة الأولى - نشر دار التراث بالقاهرة، والمكتبة العتيقة بتونس - ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م.

(٣) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي - تحقيق د. عبد الوهاب عبد اللطيف - الطبعة الثانية - ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م - دار الكتب الحديثة - القاهرة.

(٤) التقريب والتيسير إلى معرفة سنن البشير النذير - للنووي. (مطبوع مع تدريب الراوي).

(٥) التقييد والإيضاح للعراقي - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - الناشر محمد عبد المحسن الكتبي - المكتبة السلفية - المدينة المنورة - الطبعة الأولى - ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

(٦) تنقيح الأنظار، لابن الوزير - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - الطبعة الأولى - عام ١٣٦٦هـ - مطبعة السعادة - القاهرة.

(٧) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار - للصنعاني (مطبوع مع تنقيح الأنظار).

(٨) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي - تحقيق د. محمود الطحان - نشر مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(٩) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة - لمحمد بن جعفر الكتاني - تحقيق محمد المنتصر الكتاني - مطبعة دار الفكر - دمشق - الطبعة الثالثة - سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

(١٠) علوم الحديث ، لابن الصلاح ـ تحقيق د . نور الدين عتر ـ دار الفكر ـ دمشق ـ الطبعة الثالثة ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .
(١١) فتح المغيث شرح ألفية الحديث ـ للسخاوي ـ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ـ الناشر محمد عبد المحسن الكتبي ـ المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة ـ مطبعة العاصمة ـ القاهرة ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م .
(١٢) فيض القدير ، شرح الجامع الصغير ، للمناوي ـ مطبعة مصطفى محمد ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٨م .
(١٣) القاموس المحيط ـ للفيروز آبادي ـ الطبعة الميمنية ـ القاهرة ـ ١٣١٩هـ .
(١٤) قواعد التحديث ، للقاسمي ـ تحقيق الشيخ محمد بهجة البيطار ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م ـ نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ القاهرة .
(١٥) قواعد في علوم الحديث ـ للتهانوي ـ تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ـ نشر مكتبة المطبوعات الإسلامية ـ حلب ـ الطبعة الثالثة ـ ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م .
(١٦) الكفاية في علم الرواية ـ للخطيب البغدادي ـ طبع دائرة المعارف العثمانية ـ بحيدر آباد الدكن ـ سنة ١٣٥٧هـ .
(١٧) لسان العرب ـ لابن منظور ـ دار صادر ـ بيروت .
(١٨) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ـ تحقيق د . محمد عجاج الخطيب ـ نشر دار الفكر ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م .
(١٩) المعجم الوسيط .
(٢٠) معرفة علوم الحديث ـ للحاكم النيسابوري ـ طبع دائرة المعارف العثمانية ـ تحقيق د . معظم حسين .

(٢١) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ـ للحافظ ابن حجر ـ نشر المكتبة العلمية في المدينة المنورة ـ تحقيق وتعليق د . نور الدين عتر .

(٢٢) نزهة النظر شرح نخبة الفكر ـ للحافظ ابن حجر ـ (مطبوعة مع نخبة الفكر) .

(٢٣) النكت على كتاب ابن الصلاح ـ للحافظ ابن حجر ـ تحقيق د . ربيع بن هادي مدخلي ـ نشر المجلس العلمي التابع للجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .